امر اللهي: افتتاح الوحدة الاولى لمحطة الطاقة الذرية في بوشهر بنهاية الخطة الخمسية الثانية
على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

منظمة سيبري الدولية: ايران اقل البلدان النامية انفاقا في المجال العسكري
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٧٢٣، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ٢١ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مستمراً في مشواره لرفد ماكنة البلاد الصناعية والخدمية بمحافظة اصفهان

الرئيس رفسنجاني: ايران لم تشهد طوال تأريخها ما تشهده اليوم من إعمار وازدهار

● يجري حالياً انتاج ٩٧٪ من الادوية داخل البلاد ولا نعاني من نقص في الادوية والمعدات الطبية

● نحن لايمكننا مجابهة الاستكبار العالمي الا بقطع اعتمادنا على الخارج وتحقيق الاكتفاء الذاتي

● علينا ان نعمل معاً ويداً بيد للوصول الى الاهداف المنشودة لنشر العدالة الاجتماعية

طهران / ارنا: الرئيس رفسنجاني يجد من واجبه بين الحين والآخر ان يقدم للشعب كشفاً باعماله وانجازاته وخدماته ليوازن للمواطن ويقارن بين العهد البائد وما انجز بعد انتصار الثورة الاسلامية فهو يباهي دائما بلقب خادم الشعب واعضاء حكومته بخدام الشعب، على غرار ماكان يفاخر به الامام الراحل بهذه الصفة الاسلامية الرفيعة.

الرئيس رفسنجاني قال لدى وصوله اصفهان لاقتطاف ثمار الجهود والاموال والاستثمار:

الاوساط العالمية تواصل استنكارها لداماتو
صحيفة صينية: امريكا باتت تعيش العزلة بعد ان ارادت عزل ايران وليبيا

تواصل حكومات العالم ووسائل الاعلام الدولية شجبها لقانون «داماتو» الذي وقعه الرئيس الامريكي كلينتون ضد ايران معلنة رفضها حتى لمحاباة امريكا على حساب علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فقد ادانت الحكومة الصينية قانون الحظر الامريكي ضد ايران مشيرة الى انه انطلق من الاسس الدكتاتورية لامريكا.

وقالت صحيفة الفاينشيال تايمز اللندنية التي اوردت النبأ: ان الحزب الحاكم في الصين اصدر منشورا يتصف بلهجة فترة الحرب الباردة اتهم فيه امريكا بالسلطوية والتدخل في شؤون الاخرين واتباع الاساليب الدكتاتورية الدولية في القضايا السياسية والاقتصادية.

واشارت الصحيفة الى ان لهجة انتقاد الصين لامريكا اوسع من كونها انتقادا شديدا وهي تنم عن غضب الصين ازاء ضغوط واشنطن بشان مواضيع حقوق الانسان ونزع الاسلحة النووية. واضافت: ان الحزب الشيوعي الصيني الحاكم هدد في منشوره الحكومة الامريكية باحتمال اتخاذ خطوة مماثلة.

واوضح المنشور الصيني ان امريكا بسطت نفوذها في منظمة الامم المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة وباتت تفرض وجهات نظرها على المنظمة واضاف: ان قانون الحظر الامريكي يتنافى واسس المساواة وحق سيادة منظمة الامم المتحدة ويعد تهديدا ضد المنظمة العالمية للتجارة واساسا للصراعات الاقليمية.

● البقية على الصفحة ٢

د. ولايتي يسلم رسالة الرئيس رفسنجاني الى الرئيس نيازوف
تركمنستان تدعم فكرة عقد مؤتمر اقليمي في طهران لحل القضية الافغانية

طهران/ارنا: عاد الدكتور ولايتي وزير الخارجية الى طهران امس الثلاثاء بعد زيارة لعشق آباد عاصمة تركمنستان حيث اجتمع بالرئيس التركماني صفر مراد نيازوف وسلمه رسالة من الرئيس رفسنجاني.

واعرب الرئيس نيازوف عن سروره لرسالة السيد رفسنجاني واكد عمق العلاقات الايرانية التركمانية القائمة على حسن الجيرة وقال: ان تركمنستان تبذل اقصى جهودها لتطوير العلاقات مع ايران.

واضاف الرئيس التركماني نحن لن ننسى ابدا مواقف ايران الداعمة في الاوقات الحساسة ونحرص على اخراج الاتفاقيات المبرمة بيننا الى الحيز العملي باسرع وقت.

وتناول الحديث بينهما تعزيز التعاون الثنائي والثلاثي والاقليمي واعرب الرئيس التركماني عن استعداد بلاده للمشاركة في المؤتمر الاقليمي لحل القضية الافغانية المقرر انعقاده في طهران بعد شهرين.

واكد ولايتي بدوره ضرورة التعجيل في تنفيذ اتفاقيات التعاون والبحث عن سبل جديدة لتطوير التعاون بما يتسق وطاقات البلدين الضخمة.

واعرب الطرفان عن موافقتهما على تشكيل مؤتمر وزراء خارجية الدول الساحلية لبحر الخزر بعد ما يقرب من ثلاثة اشهر كما تقرر مواصلة الاتصالات بينهما لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات المشتركة.

ورافق الدكتور ولايتي في زيارته السادة محمود واعظي مساعد الخارجية للشؤون الاوروبية الامريكية، وكاظم بور مستشار وزير الخارجية والمهندس ميرابو طالبي سفير ايران في عشق آباد.



رسالة من الرئيس رفسنجاني الى امير قطر

استقبل امير دولة قطر مساعد وزارة الخارجية الايرانية للشؤون العربية والافريقية حيث سلمه رسالة من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية حول تطور العلاقات الثنائية والاقليمية بين طهران والدوحة.

واعرب الشيخ آل ثاني امير دولة قطر في هذا اللقاء عن ارتياحه للعلاقات الحسنة بين البلدين واكد على ضرورة استمرار هذه العلاقات.

وشدد على اهمية تبادل الوفود المختلفة بين مسؤولي البلدين لتعزيز التفاهم

● البقية على الصفحة ٢

مسؤول يوناني في طهران
نعارض فرض العزلة على ايران ونشجب بشدة السياسة الاميركية تجاهها

طهران / ارنا: استقبل نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي الدكتور لاريجاني امس الثلاثاء السكرتير العام بوزارة الخارجية اليونانية السيد جورجيو الذي اكد معارضة اليونان وسائر الدول الاوروبية لاية محاولة لفرض العزلة على ايران. واضاف: اننا نعتقد بضرورة الحوار حتى في القضايا التي نختلف عليها.

واردف قائلاً: اننا كسائر الدول الاوروبية شجبنا بشدة السياسة الامريكية الاخيرة بشان التعاون الاقتصادي مع ايران.

واكد السيد جورجيو موقف اليونان الداعم لاستمرار الحوار النقدي بين اوروبا وايران بهدف تحقيق نتائج افضل. كما اشار المسؤول اليوناني الى الوضع الحساس لبلاده ازاء القضايا الاقليمية والعلاقات مع بعض الدول معرباً عن رغبة بلاده في معرفة وجهة نظر ايران بشأن هذه القضايا.

واشار الدكتور لاريجاني من جانبه الى المواقف العدائية للحكومة الامريكية والسياسة المتبعة من قبل اوروبا، وقال: رغم ان موقف الدول الاوروبية بهذا الشان يستحق التقدير من ناحية لكنه من ناحية اخرى يمكن انتقاده.

واضاف: ان المواقف العدائية الامريكية ضد ايران ليست وليدة اليوم لكن اوروبا لم تصرح بمخالفتها لتلك المواقف الا بعد ان انسحب ذلك على القضايا التجارية، في حين ان السياسة الامريكية سواءً التي تحمل معها آثاراً اقتصادية او التي لها آثار سياسية وأمنية تؤدي الى خلق حالة من التوتر في العلاقات الدولية.

واعتبر الدكتور لاريجاني تخصيص ميزانية من قبل الكونغرس الامريكي لعمليات ضد ايران، عملاً ارهابياً سافراً مشيراً الى ان الخطوة الامريكية لم تواجه الاحتجاج الذي يجب ان تواجهه من قبل العالم. واضاف: اننا نتوقع من العالم بان يتصف ساسة الدول ببعد النظر.

ورحب الدكتور لاريجاني بمواقف اليونان مشيراً الى ان العلاقات الايرانية ـ اليونانية لها جذور تاريخية عريقة واضاف: ان العلاقات الثقافية بين الحضارتين الكبيرتين تمتد لسنوات مديدة.

البناء والاعمار ... والى الابد ملف الحرمان والتخلف
ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى من اقصاها الى اقصاها



■ اكثر من ٦ آلاف مشروع صناعي ـ زراعي ـ خدمي يجري الاعداد لافتتاحها في غمرة الاحتفالات بأسبوع الحكومة (٢٣ ـ ٣٠) آب الجاري

محافظات البلاد/ارنا: يواصل مسؤولو البلاد ادلاء تصريحاتهم حول الانجازات التي تحققت وبرامج اسبوع الحكومة، وفيمايلي طائفة من تصريحات للمسؤولين التي تنم عن عظمة الانجازات التي شهدتها الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ انطلاق حركة البناء والاعمار فيها بعد انتهاء الحرب المفروضة.

* في تصريح ادلى به لمراسل «ارنا» اعلن رئيس اللجنة المشرفة على اقامة مراسم اسبوع الحكومة السيد علي اكبر اشعري بان اكثر من «٦» الاف مشروع صناعي ـ زراعي ـ خدمي سيتم افتتاحها في مختلف محافظات البلاد اثناء اسبوع الحكومة «٢٣ ـ ٣٠» آب الجاري وذلك برعاية الوزراء وكبار المسؤولين.

واشار السيد اشعري في معرض حديثه عن برامج اسبوع الحكومة مؤكداً انه بامكان ابناء الشعب تقديم اقتراحاتهم ووجهات نظرهم عبر نظام البريد الصوتي الذي يحمل رقم «٨٠٥٥٥٥٥» وعلى مدى ايام اسبوع الحكومة. واضاف: بالاضافة الى ذلك فان المالكين لاجهزة كمبيوتر مرتبطة بشبكة الاتصالات يمكنهم الاطلاع على انجازات الحكومة وذلك بصورة مدونة وعبر الرقم «٨٠٢٢٢٢٢».

واعتبر السيد اشعري اقامة معارض لانجازات الحكومة خلال السنوات الثمانية الماضية من برامج اللجنة مشيراً الى انه ستعرض منتوجات وانجازات كافة الوزارات والاجهزة الحكومية. واردف قائلاً: من برامج المعرض، عرض الافلام ضمن «مهرجان الصور والافلام والعمل المقدس» واصدار منشور يومي عن برامج اسبوع الحكومة يوزع على رواد المعرض وحضور مسؤولي الوزارات والاجابة على اسئلة الرواد.

ومضى يقول: يهدف اقامة المهرجان الاول للصور والافلام والعمل المقدس الى عرض الجهود المقدسة للحكومة وابناء الشعب بلغة الصور وذلك خلال السنوات الثمانية الماضية. وان عرض هذه الجهود عبر الصور لايعد تقريراً ناطقاً ومعبراً لجيل اليوم فقط بل وللاجيال المقبلة ايضاً.

وحول المسابقات الثقافية ـ الرياضية في هذا الاسبوع، قال السيد اشعري: ستقام مسابقات عامة في اسبوع الحكومة منها مسابقة «الثمان سنوات من البناء». التي تتضمن «٥٠» سؤالاً في مجالات البناء والاعمار والثقافة وكذلك مسابقة في كتابة مقالات في موضوعات تتلائم وتسمية ايام اسبوع الحكومة ومسابقات في الخط على الورق والقماش ومسابقة في الرسم واخرى في الخبر الاعلامي والتقرير الخبري والصورة الخبرية الخاصة بشأن الاعمار. وهناك مسابقات في الحفظ وتلاوة القرآن الكريم ومسابقات في المنضدة والسباحة للذكور والاناث.

واشار السيد اشعري الى ان اليوم الاخير من اسبوع الحكومة سيشهد اقامة حفل تابين لروح الشهيدين باهنر ورجائي وذلك في مسجد ارك بطهران، وستقام احتفالات مشابهة في مختلف محافظات البلاد.



* اعلن رئيس لجنة شؤون المعارض في اسبوع الحكومة السيد ميرزابابا مطهري نجاد بان معارض اسبوع الحكومة التي ستقام في مناحي مختلفة من البلاد ستعرض معلومات احصائية وتصويرية لـ «٨٠٠» مشروع استراتيجي و «٨٠٠٠» مشروع ملحق بالمشاريع التحتية و «٨٠» الف مشروع ثقافي و «٨٠٠» الف مشروع خدمي تم انجازها خلال السنوات الثمانية الماضية.

واشار السيد مطهري نجاد الى ان المعرض الذي سيقام في طهران ومراكز «٢٥» محافظة ايرانية، سيكون تحت عنوان «ثمانية سنوات من البناء بعد ثمانية سنوات من الدفاع المقدس». واردف قائلاً: تم تخصيص جناح للتلاميذ المتفوقين في المجالات العلمية والثقافية والفنية وذلك تحت عنوان

● البقية على الصفحة ٦

الحكيم يناشد دول المنطقة الضغط على النظام العراقي لوقف قمعه لأبناء الشعب

طهران/ارنا: بعث رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق رسائل الى عدد من زعماء الدول العربية والاسلامية دعاهم فيها الى ممارسة الضغوط على النظام العراقي للحيلولة دون استمرار قمع الشعب العراقي من قبل هذا النظام.

واكد السيد محمد باقر الحكيم في هذه الرسائل التي بعثها الى زعماء الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية وتركيا وسورية والكويت والاردن بان النظام العراقي بدأ منذ اربعة اشهر عمليات عسكرية واسعة ضد المعارضين المسلمين في مناطق العمارة والناصرية والبصرة بجنوب العراق.

واشار رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في رسالته الاجراء الاخير الذي اتخذه نظام بغداد المتمثل في اعدام معارضي سياساته واكد ان هذه الاوضاع المأساوية ستترك اثرا سلبيا على شعوب المنطقة

الزعبي مغادراً طهران
ايران وسورية توقعان مذكرة تفاهم وخمسة بروتوكولات للتعاون الثنائي



بعد زيارة استغرقت ٤ ايام، غادر رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي والوفد المرافق له طهران امس الثلاثاء عائدا الى بلاده، وكان نائب الرئيس الايراني الدكتور حبيبي في مقدمة مودعيه في مطار مهرآباد.

واكد السيد الزعبي خلال زيارته للجمهورية الاسلامية دعم دمشق لايران في مواقفها ازاء الضغوط الامريكية.

وقد وقع الوفد السوري مذكرة تفاهم و٥ بروتوكولات للتعاون الثنائي في مختلف المجالات لاسيما في التعدين والطاقة والزراعة والنقل وسكك الحديد.

وكان السيد الزعبي قد اجتمع خلال الزيارة الى الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني واكد له دعم سورية لايران في مواجهتها للخطوات الامريكية المتعنتة.

وقد وصف السيد الزعبي في تصريح ادلى به لمراسل «ارنا» قبيل مغادرته لارض المطار، نتائج زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية بانها ايجابية.

ايران يخصص ٦٠ مقعدا دراسيا لطلبة جمهورية اذربيجان

باكو/ ارنا: التقى الدكتور رحيمي مساعد وزير الثقافة والتعليم العالي في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد ليديا رسول اوف وزير التعليم في جمهورية اذربيجان وتباحث الجانبان سبل التعاون التعليمي بين البلدين.

واعرب السيد رحيمي خلال هذا اللقاء الذي تم امس الثلاثاء في بناية وزارة التعليم لجمهورية اذربيجان عن استعداد ايران لتخصيص ٦٠ مقعدا دراسيا لطلبة جمهورية اذربيجان في الجامعات الايرانية.

ايران ثالث دولة في انشاء السدود بارتفاع يزيد على ١٠٠ متر

طهران / ارنـا: اعلنت اللجنة الدولية لبناء السدود ان ايران جاءت بعد الصين واليابان على الصعيد الدولي في قدرتها على انشاء السدود التي يبلغ ارتفاعها اكثر من ١٠٠ متر.

وقال السيد علي وكيلي مساعد شؤون المياه بوزارة الطاقة بانه تم خلال خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الاولى للبلاد تدشين (١٠) سدود كبيرة.

واكد السيد وكيلي ان وزارة الطاقة ستفتتح خلال الخطة التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثانية ٢٠ سدا تزامناً مع حلول الذكرى السنوية العشرين لانتصار الثورة الاسلامية.

واضاف قائلاً: نظرا الى زيادة الطاقات الهندسية وتطور ادارة المشاريع والبناء فان البلاد، لم تعد بحاجة الى المقاولين الاجانب في مجال انشاء السدود كما ان انتاج كافة المعدات اللازمة لهذا القطاع يتم في داخل البلاد.

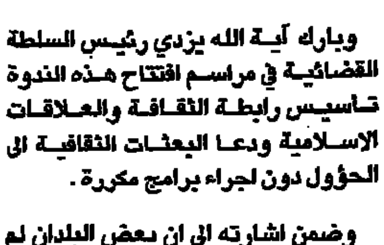
طهران .. عقد الندوة الاولى لممثلي البعثات الثقافية الايرانية

طهران / ارنـا: افتتحت الندوة العامة الاولى للبعثات الثقافية خارج البلاد يوم الاثنين في بناية رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وذلك بهدف دراسة الاساليب والبرامج وسبل التنسيق في اتخاذ خطوات تنفيذية موحدة وتزويدها للبعثات الثقافية في خارج البلاد اضافة الى تبيين الستراتيجية الثقافية لنظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وبارك آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية في مراسم افتتاح هذه الندوة تأسيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية ودعا البعثات الثقافية الى الحؤول دون اجراء برامج مكررة.

وضمن اشارته الى ان بعض البلدان لم تطلع بصورة كاملة على ثقافة واسس الحكومة الاسلامية اضاف ان الحكومة في الجمهورية الاسلامية تنفرد في تمتعها بميزات خاصة من الناحية التنفيذية فاساس الحكومة والقانون الاسلامي والخاص الذي يتبع في ايران يستمد شرعيته الكاملة من منصب ولاية الفقيه.

وافاد سماحته ان كل المؤسسات في الحكومة الاسلامية تكتسب مشروعيتها من منصب ولي الفقيه ولهذا السبب فانه يجب ان تكون كل المؤسسات تابعة لمقام ولاية الفقيه.





ومن جهته قدم آية الله التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية عرضا حول كيفية تشكيل ستراتيجية هذه الرابطة وقال انه يقوم الآن ٩٠ ممثلا في ٦٣ بلدا من بلدان العالم بنشر القضايا الثقافية للجمهورية الاسلامية في ايران واعرب عن امله في ان تتمكن الجمهورية الاسلامية في القريب العاجل من فتح بعثات ثقافية في كل بلدان العالم.

غدا الخميس في طهران . .

المعرض الخامس للسجاد اليدوي الايراني يفتح ابوابه





طهران / ارنـا: سيتم غدا الخميس افتتاح المعرض الخامس للسجاد اليدوي الايراني في المقر الدائمي للمعارض بطهران وبمشاركة واسعة من قبل الفنانين والمصممين والمنتجين والمصدرين.

وقال المهندس علي سعيدلو رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية ان هذا

واشار السيد سعيدلو الى ان المشرفين المعرض سيستمر لمدة سبعة ايام حيث سيقوم (٢٧٠) مشاركا في (١٧) جناحا وبمساحة (٤٠) الف مترمربع بعرض انواع السجاد اليدوي النفيس. كما سيقوم الفنانون بدورهم بعرض لوحاتهم ونتاجاتهم الفنية في ثلاثة اجنحة.

على المعرض قاموا باتخاذ التدابير اللازمة في مجال الشؤون الجمركية والمصرفية والشحن والنقل والتأمين وسائر الخدمات بغية تسهيل عملية تصدير السجاد.

واضاف السيد سعيدلو انه وتزامنا مع اقامة المعرض المذكور سيتم عقد المؤتمر الدولي الخامس للسجاد في (٢٣) اب ولمدة اربعة ايام حيث سيشارك فيه خبراء ايرانيون واجانب.

وافاد انه سيتم قريبا وبالتعاون مع وزارة الطرق والمواصلات انشاء مدينة السجاد الى جوار مطار الامام الخميني /رض/ اضافة الى تأسيس كلية للسجاد لتخريج خبراء ومتخصصين في هذا المجال.

مؤسسة الرازي الايرانية تنفذ ٢٨٠ مشروعا بحثيا

طهران / ارنـا: نفذت مؤسسة الرازي «للبحوث الخاصة باللقاحات والامصال خلال هذا العام ١٠٨ مشاريع بحوث كما نفذت ٢٨٠ مشروعا منذ بداية الخطة الخمسية الاولى.

هذا ما اعلنه علي اكبر محمدي رئيس مؤسسة الرازي للتحقيقات الخاصة باللقاحات والامصال واضاف: كما تمّ

خلال العام الماضي تدشين القسم المهم من المختبر الخاص للحيوانات المختبرية في مؤسسة الرازي.

وتابع محمدي يقول بالرغم من انه لايوجد في العالم سوى اربعة مراكز علمية عالمية لانتاج لقاحات ضد مرض شلل الاطفال الآن مؤسسة الرازي استطاعت بواسطة التقنية العالية التي تملكها من ان تقوم بانتاج كميات كبيرة من لقاحات مرض شلل الاطفال.

واستطرد يقول: كما استطعنا انتاج لقاحات ضد مرض الكزاز والامراض السارية والامراض الحيوانية وبعض المضادات الحيوية المهمة والامصال.

كما اشار محمدي الى النشاطات الاخرى لمؤسسة الرازي منها علاقات هذه المؤسسة وارتباطها المستمر مع ١٢٠ مؤسسة ومركز علمي في جميع انحاء العالم لتبادل المعلومات حول آخر ما توصل اليه العلم في المجالات الطبية والدوائية.

تدشين سفينتي صيد ايرانيتين

كوالالامبور / ارنا: تم تدشين سفينتين ايرانيتين موسومتان بـ (آزادكان ١ و آزادكان ٢) تابعتين لشكرة الصيد الايرانية في ميناء جنرال سنتوز الواقع في جنوب الفيليبين.

هذا وقد حضر المراسم الخاصة التي اقيمت امس الاول الاحد بهذه المناسبة السيد مهدي هنردوست المشرف على سفارة الجمهورية الاسلامية في مانيلا.

وتبلغ طاقة الشحن لكل واحدة من هذه السفن (٩٣٦) طناً وهي مجهزة باحدث اجهزة الصيد والتبريد.

حركة اجتماعية اسلامية في روسيا تشجب قرارات الحظر الاميركي ضد ايران

طهران / ارنـا: بعثت حركة «النور» الاجتماعية الاسلامية رسالة الى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى موسكو نيابة عن مسلمي روسيا شجبت خلالها قانون داماتو الاميركي ضد ايران.

واكدت الرسالة ان الاجراء الاميركي المذكور انتهاك صارخ للمواثيق والاعراف الدولية.

وتمنت الحركة المذكورة العزة والسؤدد لقائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني المسلم في كافة مجالات ومناحي الحياة.

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى..تتمة

واشار المهندس جعفري الى ان سعة استيعاب سايلوهات الجمهورية الاسلامية الايرانية تبلغ (٤) ملايين طن. وقال: ان سايلوهات ايران مطابقة لافضل المواصفات الدولية وهي قادرة بعد ان توصلت الى التكنولوجيا المتطورة في استحداث السايلوهات على تصدير تقنيتها في هذا المجال، وقد طلبت بعض الدول الاسلامية من ايران استحداث سايلوهات لها.

* قال مدير منظمة التعاون القروي بمحافظة فارس السيد مرتضى ملك زاده: ان السعة الاستيعابية لمخازن المحاصيل الزراعية في المحافظة قد وصلت بعد انتصار الثورة الاسلامية الى (٢٠٣) الاف و(٢٥٠) طنا.

وقد سجل عدد مخازن المحاصيل الزراعية في محافظة فارس بعد الثورة زيادة بمقدار يفوق الـ (٩) اضعاف عدده قبل الثورة.

واشار السيد ملك زاده الى ان عدد الشركات التعاونية القروية في محافظة فارس قد بلغ الآن (٣٤٧١) تعاونية في حين ان عددها قبل الثورة لم يبلغ المائة الف تعاونية.

* اعلن مدير العلاقات العامة في مؤسسة اسكان الثورة السيد نبوي بان اكثر من (١٨) الف عائلة قروية في مختلف مناحي البلاد حصلت على اكثر من (٣٠) مليار ريال كقروض لبناء وترميم مساكنها.

ومضى يقول: شملت مشاريع الارشاد في القرى في العام الماضي (٥٩٨) قرية.

واشار السيد نبوي الى اعادة بناء المناطق المتضررة جراء الكوارث الطبيعية وهو من مهام مؤسسة اسكان الثورة، وقال: قامت المؤسسة باستحداث (١٥) الفا و(٢٨٠) وحدة سكنية في هذه المناطق وهناك (٢٠٤٧٣) وحدة اخرى قيد الاستحداث، وبالاضافة الى ذلك قامت المؤسسة بترميم (١٤١٣٩) وحدة سكنية اخرى.

* اعلن وزير التعاون المهندس غلام رضا شافعي لمراسل «ارنـا»، ان التعاونيات الاستهلاكية للموظفين والعمال والمعلمين وتعاونيات «سبه»، قامت في العام الماضي بعرض اكثر من (٢٠٠) الف طن من المواد الغذائية التي شملت الرز والزبد والزيت والسكر وسكر المكعبات واللحم. واضاف: تم عرض هذه السلع في التعاونيات بقيمة تقل بنسبة (٢٠٪) عن سعرها في سائر شبكات التوزيع.

ومض يقول: اكثر من (٣٨٨) الفا من اللوازم المنزلية تم توزيعها على التعاونيات لتقوم هي الاخرى بتوزيعها على اعضائها.

واشار المهندس شافعي الى ان (٥٠٠) الف وحدة سكنية تم تسليمها لاعضاء تعاونيات الاسكان التي تولت استحداث (٢٧) الفا منها وذلك خلال الفترة الماضية. واضاف: تم عن طريق التعاونيات توفير فرص العمل لـ(٣٠٠) الف نسمة.

وقال المهندس شافعي في جانب اخر من حديثه لمراسل «ارنـا»: دفعت الحكومة هذا العام (٧٠٪) من التسهيلات المصرفية واجور العمل للتعاونيات الانتاجية في المناطق الفقيرة، وبلغت هذه النسبة (٥٠٪) بالنسبة للتعاونيات الانتاجية في المناطق غير الفقيرة.



مديرية الملاحة والموانىء الايرانية تحصل على جائزة تقديرية

طهران/ارنا: اعلن السيد محمد مدد المدير التنفيذي لدائرة الملاحة والموانىء الايرانية امس الثلاثاء بان ايران لم تدفع عمولة على تأخير تفريغ وشحن سفن نقل البضائع فحسب بل نالت جائزة نقدية قدرها ٦ر١ مليون دولار بسبب السرعة في اخلاء تلك السفن.

وقال السيد مدد لمراسل /ارنا/ ان معدل شحن وتفريغ البضائع في موانىء ايران ارتفع من حوالي ١٣ مليون طن في العام ١٩٨٥ الى ٣٠ مليون طن في العام الماضي بنسبة ١٣٠ بالمائة.

واضاف السيد مدد قائلا/بانتهاء الخطة التنموية الثانية يتوقع ان يصل معدل شحن وتفريغ البضائع الى ٣٣ مليون طن حيث يبلغ معدل البضائع الترانزيتية منها خمسة ملايين طن.

معرض «ايران ـ تبريز» التجاري الدولي الرابع ينهي اعماله

تبريز/ارنا: انهى معرض «ايران ـ تبريز» التجاري الدولي الرابع اعماله يوم الاثنين.

واشار محافظ اذربيجان الشرقية /شمال غربي ايران / في المراسم المذكورة الى الاقبال الذي واجهته مختلف اقسام المعرض من قبل الرواد معتبرا حضور الشركات والوحدات الانتاجية في المعرض بانه مؤشر بارز للارادة الوطنية للوصول الى الاستقلال الاقتصادي.

وعرضت في المعرض المذكور ٥٤٠ شركة محلية و ٣٧ شركة اجنبية منتوجاتها لفترة اسبوع واحد.

الجامعة الاسلامية الحرة تفتتح كلية لغات خاصة للنساء في طهران

طهران /ارنا: قامت الجامعة الاسلامية الحرة وفي خطوة لتنفيذ مشروع عزل الطلبة من الجنسين بفتح كلية لغات خاصة بالنساء واخرى خاصة بالرجال في طهران.

وافاد تقرير للعلاقات العامة في هذه الجامعة انه تم فتح كلية لغات خاصة للنساء في منطقة الزعفرانية واخرى خاصة للرجال في ساحة انقلاب /الثورة/.

ويشير التقرير الى ان جميع الكادر الاداري والتعليمي في هذه الكلية هم من النساء.

رسالة من الرئيس رفسنجاني .. تتمة

وتطوير العلاقات الثنائية وحل القضايا الاقليمية.

ودعا الى الاسراع في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

ومن جهته اعرب السيد حسين شيخ الاسلام في هذا اللقاء عن استعداد الجمهورية الاسلامية لتوسيع العلاقات الثنائية والاقليمية في اطار حفظ مصالح البلدين وحفظ الامن والاستقرار في المنطقة.

اثر فضائح متوالية . .

العائلة المالكة البريطانية تدرس امكانية اصلاح اوضاعها





لندن / اف ب: تعتزم الملكة اليزابيت الثانية اصلاح النظام الملكي البريطاني عبر الحد من منح صفة «السمو الملكي»، وجعل التاج مستقلا ماديا من دون اي مخصصات يسددها له دافعو الضرائب، والسماح للفتيات بارتقاء العرش اذا كن الاكبر سنا وان كان لديهم اشقاء.

وما ان كشفت الصحف البريطانية يوم الاثنين هذه المعلومات حتى سارع قصر بكنغهام الى التخفيف من اهميتها مشيرا الى ان العائلة المالكة تفكر «باستمرار» بمستقبلها وباحتمال قيامها ببعض الاصلاحات «الاستراتيجية».

وذكرت صحيفة «ذا صن» ان العائلة المالكة تقوم حاليا بدرس سلسلة اصلاحات لتحديث النظام الملكي و«خطة للبقاء» خلال القرن الواحد والعشرين. وتفكر الملكة خصوصا التخلي عن دورها كرئيسة للكنيسة الانغليكانية وبان ترفع بالتالي الحظر الساري منذ ٢٩٥ عاما على زواج افراد من العائلة المالكة من كاثوليك.

ومن الاصلاحات المطروحة ايضا السماح للولد البكر، أكان ذكرا ام انثى، بارتقاء العرش خلافا للتقليد الذي كان يجعل من اكبر الابناء وريث العرش تلقائيا وان كانت لديه شقيقة اكبر سنا. وقد صعدت الملكة اليزابيت الثانية الى العرش وكانت الابنة البكر ولم يكن لديها شقيق.

ورفض قصر بكنغهام الدخول في تفاصيل الاصلاحات المقترحة مشيرا بطريقة غير مباشرة الى ان اي قرار لن يتخذ قريبا. وقال المتحدث باسم القصر ان «النقاشات حول المسائل الاستراتيجية الرئيسية تجري في شكل منتظم داخل العائلة المالكة على غرار ما يحصل داخل اي مؤسسة اخرى»، مشيرا الى ان «الحكومة تشارك فيها حين يكون ذلك ضروريا».

وشدد القصر على ان القرارات تتخذ وتعلن حين تدعو الحاجة كما حصل منذ العام ١٩٩٢ مع الاعلانات المتتالية عن ان الملكة ستبدأ برفع الضرائب وان بكنغهام سيفتح ابوابه امام الزوار وانه سيتم خفض قيمة «اللائحة المدنية»، وهي مخصصات مالية للعائلة المالكة تؤخذ من عائدات الضرائب.

وختم المتحدث قائلا «من المفيد الاشارة هنا الى انه اذا كانت الملكية مازالت قائمة منذ الف عام ومازالت تحظى بهذا الدعم الشعبي الواسع فلانها عرفت كيف تتاقلم وتتغير كلما دعت الحاجة».

واعتبر الخبير الدستوري في شؤون الملكية اللورد سان جون اوف فوسلي ان الملكة تتصرف بـ «حكمة» بطرحها هذه الاصلاحات. غير انه رأى ان بعض الاصلاحات خطير وخصوصا فك الروابط بين التاج والكنيسة. وقال «ان تخلي الملكة عن دورها كرئيس اعلى للكنيسة الانغليكانية يمكن ان يفسر بانه رفض علني للدين».

وفي المقابل رأى اللورد سان جون ان الغاء «اللائحة المدنية» هو «فكرة جيدة جدا» وستؤدي الى توقف الدولة البريطانية عن دفع ٨ر٧ ملايين جنيه استرليني سنويا الى العائلة المالكة. في المقابل فان هذه الاخيرة تفكر في استعادة الممتلكات الملكية التي تخلت عنها للدولة قبل ٢٠٠ عام لتعيش من وارداتها (قرابة ٩٤ مليون جنيه استرليني سنويا) على ان تسدد الضرائب المترتبة على مداخليها هذه.

ونقلت «ذا صن» عن مصادر حكومية ان المشاريع المتعلقة بهذه الاصلاحات تناقش في جلسات منتظمة تعقد كل ستة اشهر وتشارك فيها الملكة وزوجها الامير فيليب واولادهما الاربعة ومستشارون من الحكومة ومن قصر بكنغهام.

ورأت الصحيفة ان «الاضطرابات الاخيرة التي عاشتها العائلة المالكة يمكن ان تكون حثتها على التفكير بهذه الاصلاحات».

ولاشك في ان العائلة المالكة تأثرت بالنقاش العلني حول مستقبلها الذي نشا خصوصا بسبب العرض المتواصل في وسائل الاعلام، والمتزايد منذ خمس سنوات، لأدق تفاصيل الحياة اليومية لكل اعضائها وخصوصياتهم ومصاعبهم الزوجية والعاطفية.

ولا شيء يشير الى ان الصحافة ستكف عن ملاحقة العائلة المالكة التي تمضي عطلة في قصر بالمورال (اسكتلندا) الذي كان محاصرا بالمراسلين والمصورين يوم الاثنين، رغم التحذير غير العادي الذي اصدره قصر بكنغهام لاربعة صحافيين معروفين بمطاردتهم المستمرة لاعضاء العائلة المالكة، بالتوقف عن ازعاجهم.

وخلال اليومين الماضيين اكد رؤساء تحرير صحف الاثارة البريطانية انهم سيستمرون في نشر الصور التي يعتقدون انها تثير اهتمام الجمهور أكانت التقطت في مكان خاص او عام، خصوصا اذا كانت هذه الصورة تظهر، كما قال رئيس تحرير «ذا صن» ستيورات هيغينز، «الامير تشارلز وهو يقبل كاميلا باركر بويلز في بالمورال».

منظمة سيبري الدولية: ايران اقل البلدان النامية انفاقاً في المجال العسكري

طهران/ ارنا: اعلنت منظمة سيبري الدولية /ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤ كانت قياسا الى الكثير من البلدان النامية والدول الجارة اقل انفاقاً في المجال العسكري بالنسبة الى اجمالي ناتجها القومي.

وذكر التقرير ان معدل الانفاق في المجال العسكري نسبة الى اجمالي ناتجها القومي في ايران انخفض من ٢٪ في عام ١٩٩٠ الى ٤ر١٪ عام ١٩٩٤.

وجاء في التقرير ايضا ان الكويت وعمان واثيوبيا والسعودية والكيان الصهيوني قد تصدروا في عام ١٩٩٠ قائمة اكثر البلدان انفاقا في المجال العسكري نسبة الى اجمالي ناتجها القومي.

وفيما يلي قائمة باسماء بعض بلدان الشرق الاوسط والتي تعكس معدلات الانفاق العسكري نسبة الى اجمالي ناتجها القومي بنسبة مئوية كما اوردتها منظمة «سيبري» الدولية.

البلد	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
السعودية	١٢ر٨	٢٢ر٦	١١ر٨	١٣ر٩	١٣ر٨
باكستان	٦ر٢	٦	٦	٦ر٣	٦ر٢
تركيا	٣ر٥	٣ر٧	٣ر٩	٣ر٩	٣ر٨
الهند	٢ر٩	٢ر٧	٢ر٥	٢ر٦	٢ر٥٠
سورية	٦ر٩	١٠ر٣	٩ر١	٨ر٨	٧ر٨
الكيان الصهيوني	١٢ر٣	١٠ر٩	١٠ر٣	٩ر٤	٨ر٣
الامارات العربية المتحدة	٤ر٧	٤ر٧	٤ر٥	—	—
الاردن	٧ر٨	١٠ر٢	٦ر٨	—	—
الكويت	٤٨ر٧	١١٧ر٤	٣١ر٨	—	—
لبنان	٥	٤ر٨	٤ر٢	٤	٣ر٥
المغرب	٤ر٧	٣ر٦	٤ر١	٤	٣ر٧

وزير النفط: نقل الغاز الايراني لباكستان سيؤثر ايجابيا على محافظة سيستان وبلوجستان

زاهدان / ارنا: قال وزير النفط ان عقد اتفاقية نقل الغاز من ايران الى باكستان عزز الامل في القيام بصناعات بتروكيمياوية في محافظة سيستان وبلوجستان /جنوب شرق ايران/.

جاء ذلك في كلمة لـه القاها يوم الاثنين في اجتماع حضره محافظ سيستان وبلوجستان وممثلو اهالي هذه المحافظة في مجلس الشورى الاسلامي والمدير التنفيذي لمنطقة جابهار ويختياري التجارية الصناعية الحرة.

واضاف المهندس غلام رضا آقازاده ان بناء منشآت بتروكيمياوية سيؤدي الى حدوث تطورات ملحوظة على محافظة سيستان وبلوجستان وخاصة في مجال مزاولة العمل وتوفير الفرص المناسبة كما سيساهم في حل جزء من مشاكل الطاقة في هذه المحافظة.

امر اللهي: افتتاح الوحدة الاولى لمحطة الطاقة الذرية في بوشهر بنهاية الخطة الخمسية الثانية

طهران/ ارنا: اعلن السيد «رضا امر اللهي» رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية يوم الاثنين (وفقا للاتفاق المبرم مع روسيا فان الوحدة الاولى لمحطة الطاقة الذرية في بوشهر) جنوب ايران ستفتتح في نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد امر اللهي في حديث مع مراسل /ارنا/ ان عملية اكمال هذه المحطة جاءت وفقا لأحد بنود اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وان الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت باستشارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في امر اكمال بناء محطة بوشهر النووية.

واكد مساعد رئيس الجمهورية: ان الحكومة الامريكية وبذرائع واهية تحول دون حصول ايران على الطاقة الذرية للاغراض السلمية ولكنها تطلق يد الكيان الصهيوني وتساعده حتى تكدس في ترسانته ٢٠٠ رأس نووي.

وصرح ان وزير الدفاع الامريكي يهدد باستخدام القنبلة الذرية ضد الجمهورية الاسلامية .. انه بتهديده هذا اعاد الى الاذهان الذكرى الاليمة لكارثة هيروشيما وناكازاكي.

وشدد السيد امر اللهي على ان هدف الجمهورية الاسلامية من الاستخدام السلمي للطاقة النووية هو توليد الطاقة الكهربائية وحل مشكلتها في هذا الخصوص.

بحث سبل التعاون في المجال القضائي بين ايران وجمهورية اذربيجان

باكو /ارنا: تم في اللقاء الذي جرى يوم الاثنين بين «افشار سليماني» القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية في باكو و «الدار حسنوف» المدعي العام لجمهورية اذربيجان بحث سبل توسيع التعاون القضائي بين البلدين.

واشار الدار حسنوف الى علاقة الجيرة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية اذربيجان والتاريخ المشترك للبلدين مؤكدا ضرورة التعاون الثنائي في جميع المجالات.

واعرب عن امله في ان يتم في زيارته القادمة لطهران تمهيد الارضية اللازمة للتعاون الحقوقي المشترك.

واكد الجانبان اهمية التعاون الثنائي في مجال مكافحة تهريب البضائع والمخدرات وكذلك الارهاب.

واعرب المسؤول الاذري عن امله في زيارة ايران خلال الاشهر الثلاثة القادمة تلبية لدعوة من نظيره الايراني اية الله مقتدائي.

كما اكد رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الحكومية في جمهورية اذربيجان التعاون الشامل مع مؤسسة اذاعة وتلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار بابك حسين اغلو يوم الاثنين خلال لقائه «افشار سليماني» القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو الى الامكانات العديدة التي تتمتع بها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايرانية داعيا الى التعاون الثنائي في مجال افلام السينما.

كما اشار المسؤول الاذربيجاني الى الاواصر الثقافية والتاريخية المشتركة بين البلدين معربا عن امله بان يتم من خلال تعاون اذاعة وتلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية وتلفزيون باكو انتاج افلام مشتركة حول حياة كبار مشاهير البلدين.

واعلن حسين اغلو استعداد تلفزيون بلاده لبث الافلام الايرانية.

صحيفة تشرين: جميع امكانيات اميركا مكرسة لخدمة مخططات الصهاينة

دمشق/ارنا: قالت صحيفة تشرين السورية ان الاشخاص الذين يقدمون خدمات اكثر للصهاينة يصلون الى دفة الرئاسة الامريكية.

ومما يدعو للاسف ان جميع امكانيات اميركا مكرسة لخدمة مخططات الصهاينة وان وعود وعهود مرشحي الرئاسة انما تستهدف كسب اصوات الصهاينة.

وانتقدت الصحيفة هذا المسلك السياسي وقالت: ان دعم اميركا للصهاينة لن يخدم مصالح البيت الابيض في الشرق الاوسط.

في محاولة لاخفاء نواياه وخططه العدوانية

الكيان الصهيوني يمتعض من تنامي القدرات العسكرية السورية

القدس /ا ف ب: اعرب قادة عسكريون اسرائيليون في تل ابيب امس الثلاثاء عن «قلقهم العميق» بعد الاعلان عن اجراء سورية مؤخرا تجربة اطلاق صاروخ يبلغ مداه ٦٠٠ كيلومترا ويستطيع تهديد كامل الاراضي الاسرائيلية تقريبا.

وافادت القناة الثانية الخاصة في التلفزيون الاسرائيلي ان دمشق اجرت مؤخرا بنجاح تجربة اطلاق صاروخ «سكود - سي» يمكن تجهيزه براس متفجرة زنة ٥٠٠ كيلوغرام او شحنة كيميائية او جرثومية.

وقال بعض الصحف الاسرائيلية ان مدى هذا الطراز من الصواريخ يبلغ ٥٠٠ كلم فقط في حين اكدت اخرى ان مداه يصل الى ٦٠٠ كلم.

واضاف التلفزيون ان سورية تمتلك شبكة صواريخ من طراز «سكود - سي» حصلت عليها من كوريا الشمالية وقامت بتحسينها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين عسكريين في تل ابيب اعرابهم عن «قلقهم العميق» ازاء تنامي القدرات العسكرية السورية.

وفي دمشق قالت الصحف السورية الحكومية ان نشوب حرب سورية اسرائيلية جديدة «ليس مستبعدا» متهمة اسرائيل بالاعداد لـ«عدوان مبيت لم يعد ينتظر سوى التوقيت».

وتشير تقديرات خبراء الاستخبارات الاسرائيليين التي اوردتها صحيفة «معاريف» امس الى ان سورية تمتلك على الاقل عشرين منصة اطلاق متحركة لصواريخ «سكود - سي» وترسانة تضم مئات الصواريخ.

واكد احد هؤلاء الخبراء ان «للسوريين اعداء كثر وخصوصا العراق وتركيا. لكنهم ربما ارادوا ايضا تحذيرنا من انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا ما ارسلنا تعزيزات عسكرية الى جنوب لبنان».

يذكر ان نحو ٣٥ الف جندي سوري ينتشرون في لبنان في حين يحتل الجيش الاسرائيلي منطقة حدودية تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا في جنوب لبنان.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو قد دعا مؤخرا القوات الاسرائيلية الى انتهاج «استراتيجية اكثر هجومية في لبنان». وحذر من ان «استمرار الهجمات ضدنا في هذه المنطقة قد يؤدي الى تصعيد خطير. واذا ما تدهورت الاوضاع فسيكون ذلك مؤلما وخصوصا لاعدائنا».

ويشير تقرير عسكري رفع الى رئاسة الاركان الاسرائيلية الى ان «حزب الله يسعى الى توسيع جمهوره بمناسبة الانتخابات اللبنانية وقد يلجأ بالتالي الى تكثيف عملياته //الانتحارية/ في منطقة الحزام الامني» (المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان) من الان وحتى نهاية الانتخابات في ١٥ ايلول.

ويشن حزب الله اللبناني معظم الهجمات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكان مدير مركز الدراسات الاستراتيجية التابعة لجامعة تل ابيب زئيف ماعوز قد اشار قبل ايام الى ان رفض بنيامين نتن ياهو معاودة التفاوض مع دمشق حول الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة «يزيد من مخاطر اندلاع مسلح جديد» مع سورية.

ويقول العدد الاخير من مجلة «جينز» العسكرية البريطانية في لندن ان سورية تمتلك ٦٠ صاروخا من طراز «سكود - سي» ونحو ٢٠٠ صاروخ من طراز «سكود - بي».

وكان قائد الجبهة الخلفية الاسرائيلية الجنرال صموئيل اراد قد اعلن مؤخرا ان اسرائيليا من بين كل ثلاثة لا يمتلك ملجا مناسبا من الهجمات بالاسلحة غير التقليدية مشيرا الى ان «مخزن الصواريخ الذي تمتلكه الدول العربية اكثر تهديدا من ٣٩ صاروخ سكود اطلقها العراق على اسرائيل» خلال حرب الخليج الفارسي في ١٩٩١.

[illegible] ار تخيم على مستقبل الوضع السياسي في الاردن

الكرك / الاردن / اف ب: عند تقاطعات الطرق في الكرك تتمركز الآليات العسكرية، وفي شوارعها ينتشر الجنود، يراقبون احترام مواعيد حظر التجول. فالحكومة اعادت النظام الى المدينة التي كانت المسرح الرئيسي لمواجهات الخبز في الاردن، تلك التي اندلعت احتجاجا على غلاء المعيشة.

نائب رئيس المجلس البلدي للمدينة معيوف حباشنة لخص الواقع بقوله «اذا كان الوضع هادئا، فلأن الجيش هنا، لكن النار لاتزال تحت الرماد». وأكد «اذا انسحب الجيش من المدينة، فستتجدد التظاهرات».

شوارع المدينة التي تبعد ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من عمان شبه مقفرة، لولا بعض الصبية الذين انصرفوا الى اللعب من دون ان يحدثوا ضجة. وعند مداخل المباني، تحلقت مجموعات من المواطنين يتناقشون في الوضع، فيما اطلت النسوة من نوافذ منازلهن بحذر.

ناقلة الجند من طراز «ام - ١١٣» عند التقاطع وجهت مدفعها الرشاش الى الشارع، فيما تجمع حولها الجنود المزودون ببنادق هجومية وتقيا بعضهم في ظل المنازل.

واعتبر رئيس بلدية الكرك المنتخب احمد المحادين، وهو موال للاسلاميين، ان انتشار الجيش في المدينة واجراءات الطوارئ «أجج الغضب في المدينة» التي يناهز عدد سكانها المئة الف، والتي انطلقت منها شرارة الاضطرابات الجمعة بعد قرار الحكومة رفع سعر الخبز ثلاثة اضعاف.

واشار الى ان «الشرطة اوقفت نحو ٣٥٠ من السكان» و ان «السلطات قطعت الماء عن المدينة، في حين ان انقطاع التيار الكهربائي متكرر» مستنكرا هذه الاجراءات.

وشرح «ثمة جرحى يقبعون في منازلهم او لجاوا الى محيط المدينة لانهم يعرفون انه سيتم توقيفهم اذا قصدوا المستشفى».

واكد رئيس البلدية ان محافظ المدينة بدر الدين وديان رفض حتى فكرة الاجتماع مع النواب والوجهاء وممثلي الاحزاب لايجاد حل.

وقال ان المحافظ اجاب بان اجتماعا مماثلا «سابق لأوانه» وانه لايزال «امام قوات الامن عمل تقوم به».

اما مساعد المحافظ نايف انجادات فرفض الادلاء باي تصريح «بامر من وزير الداخلية».

لكن موظفا في مقر المحافظة طلب عدم الافصاح عن اسمه كشف ان معظم الاشخاص المطلوبين لتورطهم في الاضطرابات اعتقلوا.

ورداً على تاكيد المجلس البلدي ان التظاهرات «كانت عفوية وغير موجهة من اي حزب»، فقال ان المتظاهرين «ناشطون يساريون ينتمون خصوصا الى حزب البعث الموالي للعراق».

وأضاف «لم يبق سوى بعض عمليات التوقيف»، متوقعا ان ترفع اجراءات الطوارئ في المدينة في غضون ٤٨ ساعة.

وفي الانتظار، تعيش الكرك على وتيرة عقارب ساعات حظر التجول. ويعلن برنامج حظر التجول يوميا من مآذن المساجد التي تتوسط المنازل المنخفضة المبنية بالحجر الابيض.

وعندما يرفع حظر التجول، تفتح المحال ابوابها ويخرج السكان «للتسوق وتنشق الهواء»، كما يقول علي قرايلة الذي يدير مطعما صغيرا في وسط المدينة. ولاتزال آثار الحرائق التي اتت على بعض المتاجر وعلى فرع لاحد المصارف بادية بوضوح، وتذكر بما حصل في الكرك قبل ايام.

وقال قرايلة «لم نتظاهر فقط من اجل الخبز، فاسعار اكثر من مائة صنف من المنتجات ارتفعت منذ اسبوع». ويختم بسؤال «كيف لي ان اعيل اولادي العشرة؟».

صحيفة صينية: اميركا باتت تعيش العزلة.. تتمة

من جهة اخرى نشرت صحيفة «جاينا ديلي» الصادرة في العاصمة الصينية بكين يوم الثلاثاء مقالا اعتبرت فيه مشروع الحظر الامريكي ضد ايران وليبيا وليدا يتيما ويواجه احتجاجات عالمية.

واردفت تقول: لقد باتت اميركا تعيش العزلة بعد ان ارادت عزل ايران وليبيا من خلال حظرها التجاري عليهما وتواجه اليوم ادانة واسعة. ان رفض الدول الغربية وحلفاء امريكا ومن بينها المانيا وفرنسا وبريطانيا لقانون داماتو وعزمها على اتخاذ خطوات مماثلة جعل واشنطن تشعر بالندم والعجز.

وقالت الصحيفة الصينية: لقد وضعت اميركا قانونها هذا استنادا الى مزاعم واتهامات واهية ضد ايران وليبيا في حين انه لم يوجد لحد الان اي دليل او مستمسك في هذا المجال.

واعتبر المقال ان الهدف الرئيسي من مثل هذه الخطوات الامريكية فرض الهيمنة الامريكية على الشؤون السياسية والاقتصادية في العالم. واضاف: لقد سنت اميركا قوانين حظر متعددة ضد ايران وكلها واجهت الفشل.

على صعيد اخر اصدر حزب الوحدة الاسلامية الافغاني بيانا ادان فيه الاجراء الامريكي الاخير ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية معتبرة اياه سببا في العزلة السياسية الجديدة لامريكا.

واشار البيان الى قانون داماتو مؤكدا ان سهم اميركا اخطأ في هذه المرة هدفه وذلك للمكانة السياسية لايران على الصعيد العالمي. واضافت: حتى حلفاء اميركا لم يشاطروها الخطوة.

في ذكرى حريق الاقصى عام ١٩٦٩ م

القدس الشريف بين التهويد والتدويل !

● اليهود يواصلون تنقيباتهم تحت المسجد.. رغم تسجيله في قائمة التراث العالمي !

جلال الانصاري

تمر هذه الايام الذكرى السنوية للجريمة النكراء التي اقترفها اليهود، حينما اقدموا على احراق المسجد الاقصى بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ وبهذه المناسبة ينبغي القاء الضوء على خلفيات هذا العمل الارهابي وابعاده ومراميه. لكي تبقى قضية القدس حاضرة في الوجدان، وشاخصة في ساحة المسلمين، باعتبارها تمثل القضية المركزية الاولى في قائمة اولويات الهم الاسلامي، خاصة وان هناك طروحات يروّج لها البعض من حكام المسلمين، تدعو الى تدويل القدس، في غمرة الحديث اليهودي المتكرر عن كون القدس عاصمة اليهود الموحدة والابدية، مما يعني ان القدس تمر اليوم في منعطف خطير، بل لعله الاخطر.

> □□ وسط صرخات اليهود وهم ينادون عند اقتحامهم المسجد الاقصى في حزيران عام ١٩٦٧: يا لثارات خيبر.. وهتافهم: محمد مات.. خلف بنات، وعد موشيه دايان (وزير الدفاع يومئذ) قائلاً: «اليوم فتحت الطريق الى بابل ـ يقصد العراق ـ والى يثرب.. اي المدينة المنورة». وهكذا توعد خلفه شارون، وهو على ابواب بيروت الغربية عام ١٩٨٢ حين قال: «لولا المعارضة الاسرائيلية لقدت هذا الجيش الى كراتشي..» أما بيغن فقد جاء في رسالته الشهيرة الى ريغن: «من اجل صهيون لن اهدأ.. ومن اجل القدس لن اسكت».

● التعاليم التوراتية .. ابداً

فمن المعروف ان الحركة الصهيونية ومنذ نشاتها، تعمل على استقطاب الجاليات اليهودية في العالم على اساس ديني مستمد من كتب العهد القديم والتلمود ونابع من التقاليد اليهودية، على مرّ القرون. ففلسطين بالنسبة لها هي ارض الميعاد التي وعد اليهود باقامة دولتهم عليها، وعلى اليهودي ان يعتبر القدس بمثابة الرأس من الجسد، وتكرر على مسامعهم شعارات تحريضية مثل: «لتنسني يميني ان نسيتك يا اورشليم»، وتسنّى لها تحقيق شيء من هذا الحلم عام ١٩٤٨، عندما تمكن اليهود من احتلال القدس الجديدة والسيطرة عليها.

وللدلالة على تمسك الحركة الصهيونية بتعاليم التوراة عملت على احياء التقاليد اليهودية على مختلف الاصعدة، فعمدت الى تثبيت المعتقد الفاسد الذي يدعي ان اليهودي عندهم هو من كانت أمّه يهودية! وذلك قانونياً، واطلاق اسم نبي الله يعقوب عليه السلام (اسرائيل) على دولتهم، وهو الذي يعني عبدالله. كما اتخذت نجمة داود السداسية علماً للدولة وشعارا لها، ويوم السبت عطلة اسبوعية لها .. واصر اليهود في حياتهم اليومية الاّ يذوقوا لحماً الاّ ما ذبح على الطريقة التوراتية، والا ياكلوا طعاماً الاّ ما طبخ وفق تعاليمهم الدينية. واخيرا وليس آخراً لقاء رجال السياسة والرأي والحكم اليهود في مجلس برلمان لهم سمّوه الكنيست ! المجلس الذي يحمل اسم معبدهم فهم يصلون في الكنيس ويبحثون امورهم في الكنيست!(١).

● يا لثارات خيبر !!

وفي حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تمكن اليهود من الاستيلاء على القدس القديمة وفيها المقدسات الاسلامية، وفي مقدمتها المسجد الاقصى. وهناك اعلن موشيه دايان وزير دفاع دولة العدو آنذاك، وهو واقف امام حائط البراق (المبكى) توحيد المدينة المقدسة قائلاً: «لقد اعدنا توحيد المدينة المقدسة وعدنا الى اكثر اماكننا قدسية. عدنا ولن نبارحها ابداً».

ووسط صرخات بني قومه الذين نادوا، وهم يقتحمون المسجد الاقصى حينذاك: «يا لثارات خيبر» .. وهتفوا «محمد مات .. خلّف بنات» وعد موشيه دايان قائلاً: «اليوم فتحت الطريق الى بابل ـ يقصد العراق ـ والى يثرب .. اي المدينة المنورة». وهكذا توعد خلفه شارون، وهو على ابواب بيروت الغربية عام ١٩٨٢ حين قال: «لولا المعارضة الاسرائيلية لقدت هذا الجيش الى كراتشي».

وقبل هذا وذاك قال «بن غوريون» في خطابه الذي القاه في ٧ حزيران ١٩٤٧ حين اعلن: «اما السيف الذي اعدناه لغمده، فانه لم يعد الاّ مؤقتاً، اننا سنستله حين تتهدد حريتنا في وطننا، وحينما تتهدد رؤيا انبياء التوراة، فالشعب اليهودي باسره سيعود الى الاستيطان في ارض الآباء والاجداد الممتدة من الفرات حتى النيل».

وبهذا المعنى، كان «مناحيم بيغن» اكثر الجميع تشددا، وهو يبعث برسالة الى الرئيس الامريكي ريغن، عام ١٩٨٢، عقب اجتياح لبنان، قال فيها: «من اجل صهيون لن اهدأ، ومن اجل القدس لن اسكت»(٢).

● الثلاثي التلمودي

وتاسيسا على ما تقدم يمكن القول: ان اي تحليل للتعاليم اليهودية لابد وان يقود الى قوى فكرية ثلاث تكون الاطار العام لهذه التعاليم، صهيون، واسرائيل، والتوراة، اي الارض والشعب والعقيدة، هذه العناصر الثلاثة تتداخل فيما بينها لتكون مثلثا لا معنى لاي جزء منه مستقل عن الاخرين فلا معنى لـ «اسرائيل» من غير القدس ولا معنى للقدس من غير الهيكل - فهي تفرض علاقة لا تنفصل بين الارض والتعاليم، بين الوطن اليهودي والشعب اليهودي، بين هذا الشعب والتعاليم الواردة في توراته وتلموده فكل يهودي خارج «اسرائيل» لم يحقق مثاليته وكل تعاليم لا تنبع من التوراة هراء وسفسطة وكل يهودي لايرى انتهاءه الى ارض الاجداد تعبيرا عن قدسية تعاليمه المنزلة مخالف لليهودية مناف لدينه.

وانطلاقا من العقيدة الصهيونية التي تقول ان لا معنى للقدس من دون الهيكل وفي نطاق عملية تهويد المدينة المقدسة بهدف القضاء على طابعها الاسلامي تعرض الاقصى ومايزال لمؤامرات كثيرة ومحاولات عديدة لهدمه بحجة ان الهيكل الثالث المزعوم يقع تحته وهو الذي يدعي اليهود انه قدس الاقداس بالنسبة لهم.

والجدير بالذكر ان حاخام الجيش الاسرائيلي «شلومو غورين» طالب باقامة كنيس يهودي فوق ساحة الاقصى المبارك وذلك فور ان اتم الصهاينة احتلال المدينة المقدسة في عام ١٩٦٧ كما قامت الحكومة الاسرائيلية بانشاء مستعمرة «الحي اليهودي» بين الحائط الغربي للمسجد الاقصى والدير اللاتيني ومستعمرات رامات اشكول في الجانب الشمالي من القدس وعمدت الى اجراء حفريات اثرية حول الحرم بدعوى البحث عن الهيكل (٣) فيما قام اليهود بتدمير حي المغاربة وتسويته بالارض وذلك في الاسبوع الاول من الاحتلال!

● الحريق المنبر

وفي ٢١ اب ١٩٦٩ وقع ما كان في الحسبان بعد ان اوعزت الجهات الصهيونية الى السائح الاسترالي ذي الاصل اليهودي «دنيس روهان» باشعال النار في المسجد الاقصى وقد اسفرت هذه الجريمة عن احراق منبر صلاح الدين باكمله وهو المنبر الذي صنع في حلب ايام نور الدين محمود الشهيد الذي كان يحمله في كل غزوة يغزوها للصليبين من اجل ان يضعه في المسجد الاقصى الذي كان الصليبيون قد حولوه الى كنيسة وكذلك احراق السطح الشرقي الجنوبي للمسجد.

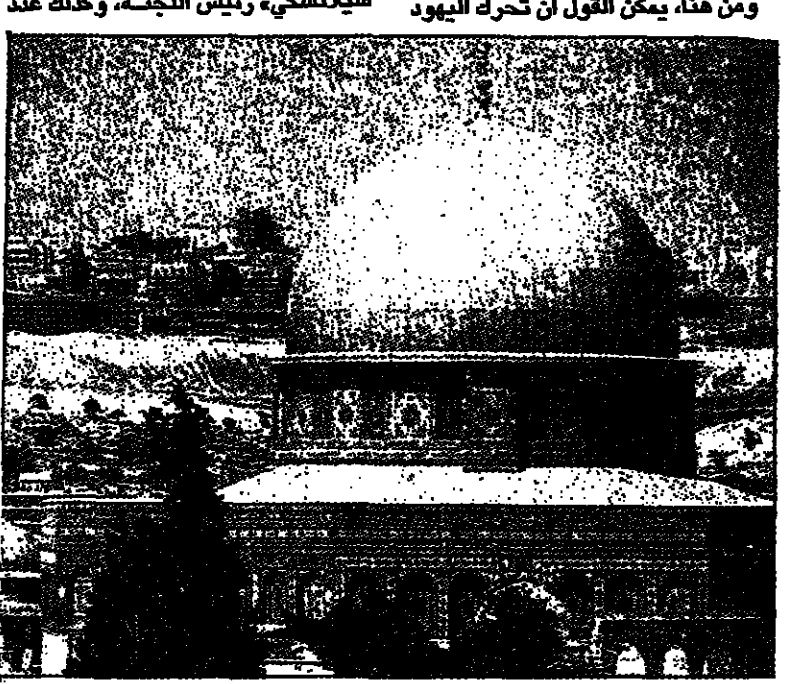
وعلى الرغم من ان السلطات العبرية قد حاولت التعتيم على الجريمة الا ان الامر افتضح فعمدت الى تخريج الحادث بان «روهان» كان مجنونا ومصابا بهوس ديني الا ان الشواهد تؤكد ان الامر كان مبيتا بدلالة مشاركة عناصر اخرى في عملية الحريق.

وهناك ادلة عديدة على تواطؤ سلطات الحتلال لحرق الاقصى، من قطع المياه فورنشوب الحريق، واشتعال الحريق في اكثر من موضع، ووصول سيارات الاطفاء من بلدية رام الله والخليل لاطفاء الحريق وعدم وصول سيارات الاطفاء من بلدية القدس، وغيرها مهدت للحادث المفتعل «٤» كما ان اختيار الموعد ليطابق تاريخ تدمير الهيكل الثاني والذي دمره تيطس في ٢١/٨/٧٠م له دلالته بالتاكيد.

وتتضح طبيعة المؤامرة الصهيونية اكثر فاكثر حينما نرصد عملية احراق المسجد الاقصى في سياقاتها التي خطط لها اليهود، منذ وقت مبكر!.

● مراحل.. الخطوة خطوة

ومن هنا، يمكن القول ان تحرك اليهود



□القدس: اولى القبلتين بين مؤامرة التهويد .. وتواطؤ التدويل !

لتحقيق حلم «هدم الاقصى» و «بناء الهيكل» اعتمد على استراتيجية: «الخطوة خطوة» المعروفة.. ولقد سارت وتسير هذه الاستراتيجية حسب المراحل الثلاثة التالية:

○ الاولى: مرحلة ايجاد موطيء قدم عن طريق الاستيلاء على حائط المبكى، وبعد محاولات فاشلة عديدة تمكن اليهود من ذلك غداة يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ حينما استولوا على كل فلسطين وبالتالي السيطرة على حائط المبكى.

○ الثانية: هي مرحلة الاستيلاء على المسجد الاقصى واستهدافه عن طريق محاولات الهدم او الحرق او النسف.

○ المرحلة الثالثة: وهي مرحلة البدء ببناء الهيكل المزعوم.

والمتتبع لتحركات اليهود ومؤامراتهم على المسجد الاقصى، يلحظ حجم الالتزام بالمخطط اليهودي الذي تجاوز المرحلة الاولى ومعظم المرحلة الثانية.. ثم هو الآن يضع اقدامه على عتبات المرحلة الثالثة، والتي بدأت يوم ١٧/١٠/١٩٨٩، بوضع حجر الاساس للهيكل الذي يعني في ذات الوقت ان عملية هدم الاقصى او نسفه او تفكيكه باتت مسالة وقت لا اكثر ولا اقل! «٥»

وفي ضوء ذلك فان عملية احراق المسجد الاقصى كانت خطوة نوعية ضمن اسلوب الخطوة خطوة للاستيلاء على الاقصى والتآمر لهدمه. وقد بدأت هذه المحاولات بخطوة «جس نبض وترويض» وما يؤكد ذلك هو مسلسل المحاولات اللاحقة، في هذا الاتجاه.

● ممارسات استفزازية

ففي آذار «مارس» ١٩٨٠ هرب بعض الجنود اليهود كميات من المتفجرات الى مدرسة دينية يهودية بالقرب من المسجد الاقصى. ولولا ان اكتشف المواطنون المسلمون هذه المحاولة وافشلوها لكانوا قد نسفوا المسجد ولكن الله لطف.

في ١١/٣/١٩٨٣ اكتشف حراس المسجد الاقصى من المسلمين «٤٦» رجلاً من اليهود يقفون بجوار الحائط الجنوبي للاقصى ومعهم متفجرات وادوات حفر.. كانوا سيحاولون تفجير الاقصى بها.. ثم بعد ذلك نظم اليهود مجموعة من المحاولات لاقتحام المسجد الاقصى عن طريق المجموعات الدينية وبعض نواب الكنيست.

ففي عام ١٩٨٦ حاول حاخام اسرائيلي ورفاق له تدنيس الاقصى وممارسة طقوسهم الدينية فيه.. فتصدى لهم الشباب المسلم من حراس الاقصى.

وفي مطلع العام نفسه، حاول اليهود القيام بخطوة وقحة، في هذا المضمار، لكنهم منوا بفشل ذريع فعلى امتداد ثلاثة ايام وتحديداً الثامن والتاسع والعاشر من كانون الثاني «يناير» ١٩٨٦، قام عدد كبير، من اعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الصهيوني، بما فيهم «دوف شيلانسكي» رئيس اللجنة، وكذلك عدد من اعضاء الحكومة الاسرائيلية، بما فيهم آريل شارون وزير الصناعة والتجارة يومذاك، ووزير الدفاع سابقاً «وزير البنى التحتية اليوم»، بالاضافة الى اعضاء المنظمات والجمعيات اليهودية، التي تسعى الى هدم الاقصى، وعدد من المستوطنين باقتحام المسجد الاقصى، وحاولوا العبث بمحتوياته.

وبعد الاستعراض الاستفزازي، من قبل اليهود، قام مؤذن المسجد بتوجيه نداء لانقاذ الحرم عبر مكبرات الصوت من على مآذن المسجد، وفي غضون دقائق تجمع آلاف المواطنين وشكلوا سداً منيعاً امام الصهاينة، وهددوهم بالرجم بالحجارة، مما اضطر افراد الشرطة الصهاينة الى تطويق المجموعة الصهيونية حمايه لها.

وانتشرت مئات من قوات البوليس والجنود الصهاينة مسلحين بالهراوات وقاذفات القنابل اليدوية في ساحة المسجدوسدّواجميع المنافذ المؤدية اليه فيما كان المتظاهرون يقيمون صلاة جماعية ثم رددوا «بالروح والدم نفديك يااقصى» وكانت النداءات التي اطلقها مؤذن المسجد عبر مكبرات الصوت تقول:«الله اكبر الله اكبر ايها المسلمون هبوا لانقاذ الاقصى»(٦)

● التحدي السافر

ورغم مطالبة وزير الشرطة يومئذ «حاييم بارليف» الذي ارتبط اسمه بخط بارليف الشهير في حرب عام ١٩٧٣ طالب المفتش العام للشرطة بتقصي حقائق الاشتباكات التي دارت في الحرم الشريف بين المصلين واعضاء الكنيست اليهود الذين كانوا يريدون دخول الحرم عنوة.. مانود قوله رغم هذا وغيره من الاجراءات الشكلية .. فقد اعلن اثنان من اعضاء الكنيست «شيلانكي وكوهين» وبتحد سافر عزمهما القيام بدخول الحرم مرة اخرى بعد ان باءت محاولتهما الاولى بالفشل وقد طالبا بمعاقبة ((المعتدين)) من المصلين المسلمين الذين رفضوا دخول حفنة من الصهاينة الى قلب الحرم !(٧).

كما ان شارون نفسه قام في ذلك العام (١٩٨٦) بالتجول في ساحات الاقصى متحديا مشاعر المسلمين.. واعلن : ان مسألة السيطرة على المسجد الاقصى هي مسألة وقت فقط!

كما سمحت السلطات العبرية في العام نفسه لعدد من المنظمات اليهودية باقامة شعائر دينية في ساحات المسجد الاقصى وحاولت منع الجماهير المسلمة من الدفاع عن الاقصى.. ورغم ذلك حدثت اشتباكات انتهت بانسحاب اليهود ولكن بعد ان حققوا هدفهم واقاموا صلواتهم تحت حماية جنود الاحتلال.

على ان الخطوة اليهودية الاخطر في هذا الباب تلك التي تمثلت بقيام جماعة «امناء الهيكل» الصهيونية المتطرفة بوضع الحجر الاساس لما تدعي انه سيكون الهيكل الثالث بالقرب من مدخل المسجد الاقصى المبارك وذلك يوم ١٧/١٠/١٩٨٩. وقال زعيم الجماعة المذكورة «جيرشون سولومون» ان وضع الحجر الذي يبلغ وزنه (٣٫٥) اطنان بداية حقبة تاريخية واشار الى ان جماعته كانت ستضع الحجر داخل الحرم القدسي الشريف لكن شرطة الاحتلال منعتها من دخول الحرم.. واكد ان الخطة النهائية التي يتم تنفيذها تهدف الى (ازالة) الاقصى والصخرة المشرفة من مكانهما ونقلهما الى مكة المكرمة لبناء الهيكل مكانهما.. واضاف: لقد انتهى الاحتلال الاسلامي ونريد ان نبدأ عهدا جديدا من الخلاص للشعب اليهودي.

والخطورة في الامر ان هذا التصريح يتعلق بالمخطط اليهودي التلمودي الهادف الى تدمير الحضارة الاسلامية وبسط النفوذ اليهودي على المنطقة ولانه يتعلق بالمؤامرة اليهودية المستمرة على المسجد الاقصى والمحاولات الماكرة لتدميره واقامة (هيكل سليمان) على انقاضه. فاليهود يقولون ويفعلون.. يخططون ثم يكرسون كل جهودهم لتحقيق خططهم واحلامهم ثم هم لا يحيدون عن هذه الاهداف مهما كانت الضغوط التي يتعرضون لها (٨).

> □□ ان تحرك اليهود لتحقيق حلم (هدم الاقصى) و (بناء الهيكل) اعتمد على استراتيجية «الخطوة خطوة» المعروفة.. ولقد سارت وتسير هذه الاستراتيجية حسب المراحل الثلاثة التالية: (الاولى ـ مرحلة ايجاد موطيء قدم عن طريق الاستيلاء على حائط المبكى، الثانية: مرحلة الاستيلاء على المسجد الاقصى واستهدافه عن طريق محاولات الهدم او الحرق او النسف.. اما الثالثة فهي مرحلة البدء ببناء الهيكل المزعوم.. والمتتبع لتحركات اليهود ومؤامراتهم على المسجد الاقصى يلحظ انهم تجاوزوا المرحلة الاولى ومعظم المرحلة الثانية.. ويضعون اقدامهم على عتبات المرحلة الثالثة.

● السلطات تختبيء وراء المتطرفين

ولم يعد ثمة مجال للشك ان الحكومة الصهيونية تختبيء وراء الحركات الدينية المتطرفة لتحقيق هدفها في نسف قبة الصخرة والمسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث على انقاضهما وان العمليات التي تجري بهذا الخصوص يصار ترتيبها بمعرفة الحكومة من اجل انضاج هذا المخطط (٩).

وما تجدر الاشارة اليه ان هناك عدة مجموعات يهودية ومنظمات صهيونية وشخصيات سياسية في الكيان الصهيوني تسعى الى هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث المزعوم واهمها.

١ ـ منظمة بيتار وقد حاول اعضاؤها القيام بالصلاة في الحرم علم ١٩٧١.

٢ ـ جماعة امناء الهيكل : وتقوم بالصلاة في الساحة المحيطة بحائط البراق (المبكى) .. وسمحت لها السلطات مؤخرا باداء الصلاة في ساحة الحرم الشريف.

٣ـ جماعة غوش ايمونيم: وتحمل هذه الحركة مفاهيم دينية توراتية تلمودية، وتسعى للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الهيكل الثالث على انقاض الحرم الشريف.

٤ـ حزب هتحيا الصهيوني: ورغم ان هذا الحزب ذو توجه لا ديني، الا انه معني بالسيطرة على منطقة الحرم القدس.

٥ـ منظمة سيوري شيون: تقول عن نفسها انها جمعية خيرية.. وتتطلع الى تعميق الوعي ازاء الهيكل والقدس التوراتية لدى عامة الشعب والجيش بشكل خاص.

٦ـ مجموعة آل هار هاشم: ومعناها «جبل الله» وهي مجموعة صغيرة تعمل من اجل بناء الهيكل.

٧ـ منظمة يشيفات انزيت كوهانين (التاج الكهنوتي): ويؤمن اتباع هذه المنظمة بانهم طلائع الحركة التي ستبدأ المسيرة نحو الهيكل، وهم يجرون استعدادات في المنطقة الاسلامية من مدينة القدس كشراء منازل واستيطان، ووضعوا خططا لبناء الهيكل الثالث على بعد خطوات فقط من جبل الهيكل، والخطط الهندسية جاهزة تماما.

٨ـ قبيلة يهودا: وهم المشهورون بعصابة لفتا وحاولوا علم ١٩٨٥ نسف الاقصى وقبة الصخرة، عن طريق وضع المتفجرات(١٠).

● قرارات دولية.. ولكن!

ما ينبغي التنويه اليه، ان مدينة القدس قد تم تسجيلها عام ١٩٨٠، على الصعيد الدولي، في سجل التراث العالمي.. وفي علم ١٩٨٢ جرى تسجيلها في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر (وبهذا اصبحت منظمة اليونيسكو والمنظمات الاخرى تتحمل مسؤولية حماية مدينة القدس الى جانب غير ذلك من الاعمال، كالقرارات والتوصيات المتكررة التي صدرت عن المجلس التنفيذي لليونيسكو، وعن الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي دعت كلها الى صيانة معالم القدس التاريخية، وطلبت من العدو المحتل التوقف عن اجراءات تغيير معالمها التاريخية واجراء التنقيبات الاثرية فيها(١١).

ورغم ذلك كله، ماتزال السلطات الصهيونية (وبالتنسيق مع المنظمات اليهودية في الداخل والدوائر المعادية للاسلام في الخارج) سادرة في غيها، وتواصل عمليات الحفر والتنقيب تحت المسجد الاقصى جنبا الى جنب محاولات هدمه او نسفه والاستيلاء عليه.. الامر الذي يهدد الاقصى بالسقوط.

ولعل اوضح تعبير عن مدى استهانة اليهود بالقرارات الدولية هو اصدار المحكمة الاسرائيلية قرارا في ٢٣/٩/١٩٩٣ والذي اعتبرت فيه الحرم القدسي الشريف جزءا من مساحة اسرائيل، وتسري عليه احكام تشريعات دولة اسرائيل ويشمل هذا قوانين التخطيط والبناء والآثار، كما ان القرار اعطى الحق لما يسمى بامناء الهيكل واعتبرها الوصية على الحرم القدسي، اضافة الى تلك طلبت المحكمة من الجهات الصهيونية المختلفة ضرورة تكثيف المراقبة الفعلية والصارمة من الآن فصاعدا، على كل موقع اثري (١٢).

● التدويل اخطر من التهويد

وما يحزّ في نفس الكريم، حينما نرى اليهود وهم يصرون على المضي في مخططهم التآمري هذا، في الوقت الذي نجد فيه ردود فعل حكام المسلمين مخيبة للآمال، لا بسبب تقاعسهم وحسب، وانما لمحاولاتهم الدائبة في الهروب الى الامام، وها نحن نسمع من البعض دعواته المتكررة الى ضرورة تدويل القدس، عبر جعلها مفتوحة لجميع الاديان.

وقد كفانا الشيخ عكرمة صبري (مفتي القدس) مؤونة الرد، حينما اعتبر ان مثل هذه الخطوة اخطر من تهويد المدينة، مشددا القول على «اننا نرفض التهويد والتدويل لانه يعني ضياع القدس من بين ايدينا الى الابد، وفي رأيي ان التدويل اخطر من التهويد على المدى البعيد»

البقية على الصفحة ٥

زعيم البرلمان الاسلامي في بريطانيا:

طريقي هو طريق كليم صديقي

■■ أؤيد جميع المواقف السياسية الاقتصادية والاجتماعية للمرحوم كليم صديقي.

■■ مواقفي حيال ايران الاسلامية هي امتداد لمواقف الدكتور صديقي في الدفاع عن الثورة ونشر افكارها على النطاق العالمي.

■■ لقد تحقق الغرض من فتوى الامام الخميني (ره) ضد المرتد رشدي.

□ الدكتور محمد غياث الدين صديقي، الزعيم الجديد للبرلمان الاسلامي البريطاني حل مكان المرحوم الدكتور كليم صديقي.

انتهزنا فرصة وجوده في طهران وحدثنا عن رأيه في الثورة الاسلامية وسلمان رشدي والستراتيجية المستقبلية فكان ينبوعاً متدفقاً في ايمانه وصدق لهجته وصراحته التي لاتلتوي لا يميناً ولا يساراً.

■ قلنا له يقال انك تختلف في المواقف مع المرحوم صديقي:

اجابنا، ابداً .. قبانا على خطه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي وسوف نتابع السير في هذا الطريق حتى تتحقق آماله. فموقفي حيال ايران هو موقف المرحوم في الدفاع عن الثورة والتبشير بآمالها على النطاق العالمي.

■ وسألناه بانك كتبت مقالاً تقول فيه نحن نملك موارد عظيمة ولكننا نفتقر للتنظيمات والمؤسسات التحتية، فما هو قصدك؟

اجاب بوضوح، في بريطانيا ٣ ملايين مسلم وهم طاقة هائلة، وهم يقدمون الزكاة وزكاة الفطرية والصدقة والخمس، وهي مبالغ طائلة، وهذا يعني اننا نملك طاقة مالية ضخمة دون ان نعتمدها كاداة لاننا لانملك مؤسسات استثمارية ولا مرافق لتوفير الرخاء للطائفة الاسلامية. وانا قلت برغم العائدات الزاخرة فنحن جماعة فقيرة من الناحية الاقتصادية والثقافية .. ونحن نريد تغيير هذه الحالة ببناء مؤسساتنا التحتية لكي تتضح الرؤية امام حركتنا الى امام.

وسألناه عن مكانة مسلمي بريطانيا فقال والالم يحزّ في نفسه، ان ٨٠ بالمائة من شبابنا يعيشون في فقر ثقافي .. وهم يتخلون عن متابعة الدراسة واعمارهم لاتتجاوز الـ ١٦ عاما ويفقدون الثقة في النفس، ولا يمكنهم العثور على اعمال مناسبة او محترمة والحكومة لاتقدم شيئا لتحسين احوالنا ونحن نفكر في كيفية توفير اسباب الدراسة العالية لهذا الشباب الضائع في بحر الاوهام.

■ وقلنا، هل تفرض الحكومة البريطانية القيود على الطائفة؟

اجاب: القيود كثيرة والحكومة ترفض الاعتراف بحقوق الطائفة الاسلامية، بينما القانون ينص على اعطاء مثل هذه الحقوق للطوائف الدينية، ومنها الافادة من النظام التعليمي، فلا من يحمي المسلمين في بريطانيا، للمثال ان اليهود يشكلون طائفة دينية في بريطانيا ولكن مظلة الحماية تشملهم. ونحن نريد لاطفالنا التعليم الاسلامي وليس البريطاني، نريد ان ينشأ الطالب المسلم، وهو يعلم ان مساره صحيح، مع تزويده بمعلومات عن الاديان الاخرى، يقارن بين دينه وباقي الاديان.

■ وسألناه عن ستراتيجيته المستقبلية ومرتكزاتها

امامنا اعمال كبيرة. فمنذ ان دخلنا البلاد قبل ٤٠ عاماً، كانت المساجد مجرد مكان لممارسة الفرائض حسب شكلها الظاهري، ولم تكن مراكز للانشطة الاسلامية المختلفة وعلى عهد الرسول الاكرم كانت للمساجد مراكز لانشطة الناس، تتخذ فيها جميع القرارات الدينية والتعليمية والسياسية والعسكرية فلو طرأت مشكلة لطائفة، كان الناس يجتمعون في المسجد لحلها.. غير ان المساجد الموجودة في بريطانيا تختلف عن المساجد التي نعرفها .. نحن نريد القيام بعملين اساسيين، الاول تحويل المساجد الى مراكز لتلبية حاجات الشباب وأن تكون اكثر عطاء ونشاطاً، ونريد للمساجد ان تكون محطات لتامين تطلعات شباب اليوم، وهذه الامور تحتل مكانها الاول في اهتماماتنا حفاظا على هويتنا الاسلامية. والثاني، ان نسد الطريق على اختراقنا من قبل جماعات وطوائف اخرى، نحن نريد تعليم ذكورنا واناثنا الشبان.

البرلمان الاسلامي، يبحث عن حلول لهذه المعضلات: تفعيل المساجد وانشاء البنى التحتية باعتماد اموال الزكاة والصدقة والخمس. لتوفر مقومات الامن داخل الطائفة الاسلامية، وضمان الدراسة العالية لشبابنا. واتمنى ان نتمكن في غضون السنوات العشرين او الثلاثين المقبلة ان نربي جيلا من شبابنا من ذوي الشهادات والخبرات العالية والدخول في معترك الحياة العملية بهمة عالية. وهذه حالة حيوية بالنسبة للطائفة الاسلامية. نحن نسعى للوصول الى درجة عالية من الثقة، باننا جزء من الامة الاسلامية العالمية، ولايكفينا البقاء كطائفة اسلامية معزولة داخل المجتمع البريطاني.

نحن نريد الاسلام بدورنا لمقارعة الكفر، فنحن نتلمس مظلومية جماهير كشمير ومسلمي البوسنة والشيشان وفلسطين واماكن اخرى في العالم وهؤلاء بمقدورهم تحدي ومقاومة الكفر والطاغوت.

■ وسألنا عن مثاليته؟

اجاب ان نظرتنا المثالية هي ان ارى الاسلام والمسلمين كقوة نافذة يحسب لها الحساب في ميزان القوى العالمية..

□ وعن رأيه في فتوى الامام بحق المرتد رشدي.

اجاب بنظري ان هدف الفتوى قد تحقق فرشدي يعلم انه اساء الى قيمنا الاسلامية واثارت عن مضادة لازالت قوية.

اذكر لك حادثة وقعت لي بعد تولي زعامة البرلمان الاسلامي خلفا للمرحوم كليم صديقي حينما قمت بزيارة احد المساجد قال امام المسجد نحن معاك مادمت مؤيدا لفتوى الامام.. وهذا يعني ان مشاعر المسلمين لازالت قوية ضد رشدي ولايوجد احتمال تغيير هذه المشاعر... وسالناه عن نظرته وتحليله عن الثورة الاسلامية الايرانية عندما تفتحت اساريره وارتخى في مقعده واسترسل قائلا: بعد ١٤٠٠ عام فان تاسيس حكومة اسلامية ليس بالعمل الهين وهي ترسم سيرة الرسول الاكرم في حكومته وسيرة الخلفاء الراشدين.

واضاف: من السهل اقامة حكومة اشتراكية او راسمالية وبناء نظام تعليمي يتحرك في اطار الاشتراكية او الرأسمالية لكن انشاء حكومة اسلامية في اطار السياسة الاسلامية والنظام الاقتصادي الاسلامي والنظام التعليمي الاسلامي مثل هذه الحالة تتطلب جهودا جبارة من نمط جديد وتتطلب اجتهادا يستجيب لمتطلبات الحياة الجديدة وهذه ليست سهلة تتطلب زمنا طويلا فالدولة الاسلامية لايمكنها ان تستمد انموذجها من الدول غير الاسلامية واستطيع القول ان الدولة الاسلامية الايرانية انجاز عظيم لا سابق له برغم ضغوط الحظر الاقتصادي والحرب.

وحينما سالنا عن الدول المؤيدة لنشاطه.

اجاب باعتزاز نحن جزء من الحركة الاسلامية العالمية وهذه الحركة هي وراء نشاطنا المتعدد الجوانب.

وما هو دور ايران الاسلامية؟!

قال : نحن شركاء في اقطارنا الاسلامية الثوري ونتعاون في جوانب مختلفة معا.

وماذا تتوقعون من ايران؟

الجمهورية الاسلامية اقامت نموذجا سياسيا اسلاميا بوسع الكثيرين ترسم خطاها فقد اثبتت الثورة الايرانية عمليا كيفية التحرر من الامبريالية وكيف تبنى ثورتها واداراتها وقيادتها ايران شكلت حكومة ثورية وكل ما نتمناه ان تنجح في بناء اقتصاد اسلامي وتعليم اسلامي لكي يحذو مسلموا العالم حذوها.

□ وسألناه عن رأيه في معوقات الوحدة الاسلامية؟

فكان رده: بعد استشهاد سيدنا علي عليه السلام عشنا تاريخا ملكيا طويلا والنظام الملكي تمتد جذوره في النظام القبلي.

على اية حال اسسنا طوال الـ ١٤٠٠ سنة الماضية مؤسسات تفرقنا بدلا من ان تقربنا الامة الاسلامية تبدو متفرقة ولكن للوحدة جذورا راسخة في امتنا الاسلامية لانها دعوة ربانية بان تكون الامة الاسلامية خير امة اخرجت للناس وانتم تلاحظون اي انتصار يسجله المسلمون اينما كانوا يشيع الفرحة في نفوس باقي المسلمين حينما انتصرت الثورة الاسلامية الايرانية ابتهج الجميع لانتصارها حينما اصدر الامام الخميني فتواه التاريخية ضد رشدي اثلج قلوب المسلمين في العالم لهذا اقول ان جذور الوحدة نابضة بالحياة في عمق الوجود الاسلامي وما علينا الا ان نروي هذه الجذور ونجعلها تزهر وتثمر ليستظل المسلم بافيائها وثمارها وهو مرتاح البال في يومه واخرته..

اهداف حددتها قوى الاستكبار والاستعمار!

■□ رغم الشروط المجحفة المصطنعة والاجواء العلمانية قبل تشكيل الحكومة بالتعاون مع تشيللر - ليثبت للدنيا جميعا ان الاسلام لا يحول دون ترشيد المسيرة وتوفير العطاء والمضي نحو المستقبل الآمن الكريم المزدهر ويخيب الغرب وشيطانه في واشنطن مؤامرة لها دلائل شتى ستكشف عنها الايام.. حتى لا يرى الوليد الاسلامي النور في عاصمة الخلافة الاسلامية

منذ ان احتلت القوى الغازية ارضنا في المشرق او المغرب في آسيا او افريقيا في العالم العربي الناطق بالعربية او في ديار الاسلام التقت رغباتها واهدافها وتماثلت وسائلها من قهر للإنسان وسلب للأوطان واستغلال للثروات والاستيلاء عليها مهما كانت مختلفة الالوان متعددة الوسائل.

ومن هنا قام التربص والرصد والاحصاء لكل شعب او زعيم من تنفيا العروبة والاسلام يعمل عقله او يحرك لسانه او يرسم له في الحياة وسائل واهدافاً تحقق له طموحاته وتوفر له مزيداً من الاستقلالية والانسلاخ عن قوى الغزو ودول التآمر والاستكبار في اي بقعة من بقاع عالمنا الذي تضطهد فيه واوطاننا التي فيها تقهر.

نبدأ بالمؤامرة الكبرى على فلسطين والتي باتت درساً قاسياً في حياتنا يعيه الطفل مثل الشيخ، وقصة مريرة ذقنا عبر فصولها الواناً من التآمر الدولي والعداوة العالمية من اليمين واليسار والصهيونية الدولية والصليبية الغربية الاجنبية والخذلان العربي في قيادة الامة والاحباط المرير في شعوبها حتى سلمت القدس بقعة بعد مهبط الوحي وموطن الرسالة لقمة سائغة لليهود وصاروا هم اصحاب الدار ونحن على موائد اللئام نبحث عن الفتات..

ونثني بإيران التي فرح كثير من المسلمين او المضطهدين في العالم بان طغيان الشاه قد ولى ومؤامرة البهائية قد انكشفت وخيانة الحكام في بيع بترول ايران قد صارت واضحة للعيان.. وبرت المؤامرة في وجه ايران بالغزو المباشر والتحريض ضدها والتحريش بين الجيران والاخوان حتى صارت ايران خارطة فسيفسائية في جولة الخلاص من الصراع القائم بين الراديكاليين والعلماء وبين المؤيدين والمعارضين وبين المؤمنين والعلمانيين، وباتت ايران تدور في معركة طويلة الاجل معقدة الوسائل والاهداف والمباني، والابعاد، واتهمت بالارهاب ودعمه وتحولاته حتى تصبح متعبة مشغولة بنفسها لتخلو للاستعمار والاستكبار الساحة فيقطف منها ما يشاء من الثمار. ويكون للعراق دور في المعركة التي يخوضها الشياطين.. الشيطان الاكبر في واشنطن، والشياطين الصغار في شتى العواصم والاقطار.. ويعاني العراق ما يعاني من محاولات تقزيمه وقد فعلوه ويعيش الشعب بين نارين.. نار الخارج التي تشعلها الاطماع الاجنبية ونار الداخل التي تشعلها الخلافات والانقسامات والمذابح في ظل حكم الفرد ويكون الشعب هو الضحية ويموت الامل او يضمحل ما كنا نتغنى به في شبابنا ونحن نسمي العراق «بروسيا العرب» الذي سوف يكون داعية الوحدة الاول العامل على بنائها وتوطيد دعائمها.. ويصبح العراق هدفاً للطامعين.. وطناً يمزق وشعباً يضطهد ويشرده واملاً مرابياً كنا نراه ونرجوا ان يكون مشعلاً ليضيء طريق الاجيال بالمنعة والعزة والاخوة والوعي!

ويتململ السودان.. وهو يتطلع الى غد ليس فيه ظلام وانما قد يضيؤه الاسلام الهادف المرضي الذي يملأ النفوس طمانينة وعزة في آن، ويملأ القلوب رهبة وايماناً، ويملأ العقول ثقافة ووعياً.. ويبدأ في عهد الثورة الواعية الراشدة يثقف الشارع السوداني والجندي السوداني والمزارع السوداني والعامل السوداني وتدير الجامعات في السودان مشاعل المعرفة في شتى انحاء السودان على اتساع ارضه وامتداد ساحته، ويفجر العدوله مشكلة الجنوب، ويصنع الاعلام من «قرنق» العميل بطلاً قومياً يطالب باستقلال الجنوب لشطر السودان الى شطرين، ولا يقف المعادون عند هذا الحد بل يخططون لاغتيال رمز من رموز القيادة السودانية الدكتور حسن الترابي في كندا على يد عميل ماجور ويخيب الله املهم وينجو للفكر الاسلامي بقدرة الله من الاعتداء.

ويحقق السودان نجاحين في مسيرته حين يتبرع الشباب للاستشهاد في معركته قبل الجنود، والمثقفون من الجامعيين قبل العامة، وتصبح النساء مثلاً للرجال في التدرب على حمل السلاح وخوض ميدان الجهاد وصولاً الى الاستشهاد الذي لا يناله الا الصادقون.

وتثار حول السودان قضايا مع جيرانه بل اشقائه واخوانه، والسودان يتحمل المأساة المهزلة ويكظم غيظه ويواري جرحه بعلاقة الاخوة ويربط على بطنه حجر التقشف حتى لا يمد يده للمعونة الاجنبية والاستجداء من الغرباء المتآمرين والاصدقاء المخذلين

ويبدأ يصدر الحبوب بعد ان كان جائعا ويبحث عن التطور وهو عاثر عليه باذن الله ويزرع قصب السكر ليصنع منه السكر الذي صار يصدره للعالم ويستخرج الذهب من جباله وهو من ذلك يستزيد ويلتفت الى غاباته وقطعان الماشية لديه جمالا وابقارا واغناما وماعزا ليكون حقا كما سمي سلة العالم العربي خبزا وفاكهة ولحوما وغذاء.

ولا تدخل لقمة سحت المعونات الاجنبية معدات السودانيين وامعاءهم التي باتت معقمة نقية لا تشوبها من سموم العدو شائبة.

وننتقل الى تركيا التي مسختها العلمانية والطورانية لتصبح بعد ان كانت امبراطورية تخيف الغرب قزما يسير في ذيل القافلة وبدت بذرة الاسلام التي استقرت في الضمير التركي المسلم تنمو وتبرعم وتنبت الورق الاخضر الذي جف يوما وتطلق الاغصان التي ضمرت واستؤصلت بسكاكين العلمانية الاتاتوركية بعد ان وقف اتاتورك يزعم انه يريد اعادة مجد تركيا.. الى ان كشف على حقيقته عميلا للغرب ورمزا للالحاد. وفوجيء الاعداء في الغرب الى «البذرة الاسلامية» المدفونة في اعماق المجتمع التركي للقزم انبتت شجرة وارفة الظل طيبة الثمر اسمها (النورسيون) ولها توأم اسمه (الرفاه) واذا بجيل يملأ الساحة في الاناضول يسمع الايعاز العسكري الحضاري الحازم ينبع من الاعماق وهو متجه بوجهه نحو اوروبا : «الى الوراء در».. ويدير الجيل الجديد بسرعة وانتظام وجهه نحو الجنوب في اتجاه الكعبة وتبدأ قوافل الحجاج كل عام تفد وفيها الشيخ الذي يمثل الماضي العريق والشاب الذي مثل الحاضر المتوثب والطفل الذي يمثل المستقبل الموعود.. والكل يقبل على الكعبة .. ومسجد الرسول يزوره ليشم نسمات العقيدة الصالحة والمجد الغابر والرسالة السماوية الخالدة.

ويتربع حزب الرفاه على مسرح الحياة السياسية ويخوض انتخابات بلدية مدنية ويفوز في معظمها واهم مواقعها والانتخابات برلمانية دستورية ويفوز باغلبية تعتبر مؤشرا نحو المستقبل ليقف الغرب كله ضده.. وتضطر تركيا لتعذر الاغلبية في حزبي اليمين الغربي

وان تكلف نجم الدين اربكان بتشكيل حكومة المستقبل!

ورغم الشروط المجحفة المصطنعة والاجواء العلمانية — قبل تشكيل الحكومة بالتعاون مع تشيللر - ليثبت للدنيا جميعا ان الاسلام لا يحول دون ترشيد المسيرة وتوفير العطاء والمضي نحو المستقبل الآمن الكريم المزدهر. ويخيب الغرب وشيطانه في واشنطن مؤامرة لها دلائل شتى ستكشف عنها الايام.. حتى لا يرى الوليد الاسلامي النور في عاصمة الخلافة الاسلامية!

ويجيء دور البوسنة والهرسك .. كيف يجوز للمسلمين ان يتنفسوا الصعداء وان ينطقوا بالرأي الذي يمثلهم ويصرح بافكارهم ويطالب بما يريدون ان تكون لهم دولة تجمع شملهم وتحول دون الاعتداء عليهم عندما يكونون قوة لها احترامها ولها كيانها المستقل بين دول العالم — لتطلق امريكا وبريطانيا والدول الاوروبية وحوش الصرب الذين لم يسجل التاريخ قطعا للرؤوس وهتكا للاعراض ونهشا لجثث الموتى ودفنا للاحياء بالمئات مما لم يحدث عنه التاريخ عبر كل عصوره ثم تنبري امريكا لتتظاهر بالرحمة والمطالبة بحقوق الانسان عبر معونات طبية لمعالجة الجرحى والمعوقين الذين قطعت اطرافهم او سالت دماؤهم فوق الارض البوسنية بصورة بشعة على مرأى ومسمع من العالم، والحديث عن البوسنة لا تكفيه فقرة من مقال ولا صفحة من كتاب وانما تحتاج الى وثائق مدونة وكتب مصورة تعرض الرقم والصورة والكلمة بما يندى له جبين الانسانية وتشمئز منه النفوس البشرية السوية.

واخيرا وليس اخرا التربص القائم ليل نهار بالحركة الاسلامية الراشدة في كل بقعة من بقاع الارض والاذى المتلاحق الذي يوقعه بها العملاء حتى يدخل المعتدلون العقلاء في دوامة التطرف ليذبحوا باسم محاربة الارهاب خدمة للاستكبار والاستعمار والصهيونية.

والحركة الاسلامية غير مطلوب منها ان تكون متزنة واعية عاقلة لان ذلك يجذرها في الشعب ويحميها من الاذى والمطاردة والابادة وانما المطلوب منها ان تتطرف، والتعامل معها على اساس دفعها نحو فقدان التوازن لكي تكون هدفا لكل سهام الاعداء الظاهرين والمستترين.

هذه هي الاهداف التي حددتها قوى الشر وكتائب الشيطان لتضربها وتحد من نشاطها وتقزمها كلما طالبت بتحرير الانسان وتطهير الاوطان من ادران البغي والعدوان.

فماذا انتم فاعلون ياحملة الاقلام الهادفة والعقول الراشدة والسلاح الذي لا يستخدم الا في مواجهة الامة وضرب قواها في كل مكان. □

عن فلسطين المسلمة

القدس الشريف بين التهويد .. تتمة

واضاف ان ما يطرح من بقاء القدس مفتوحة لجميع الاديان هو امر ملغوم وخطير.

ومالم يقله المفتي هو: ليس بوسع انظمة التطبيع ان تحافظ على بقاء القدس وغيره من المقدسات.. انها بانتظار الصفعة الاخيرة من ابناء صهيون.. ولن يضع الامور في نصابها سوى اصحاب الايادي المتوضئة.. رغم كل محاولات التشويه والملاحقة والاستئصال .. ويخلافه لا نقول سوى ان للبيت ربا يحميه!

الهوامش:

(١) يراجع المقال القيم: الصحوة الاسلامية تهيمن على كتاب فلسطين المحتلة، مجلة العالم (لندن)، العدد (١٩٣) ٢٤/١٠/١٩٨٧، ص:٣٢ وما بعدها.

(٢) مجلة الطليعة الاسلامية (لندن)، العدد (١٠) — يناير ١٩٨٣، ربيع الاول ١٤٠٣ هـ ص٧١.

(٣) مجلة العالم: المرجع السابق.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) مجلة المجتمع (الكويتية) ـ العدد (٩٣٩)، ربيع الثاني، ١٤١٠ هـ / ٣١ اكتوبر ١٩٨٩، ص٢١.

(٦) مجلة الشروق الاسلامي (اميركا) ـ العدد (٩)، جمادى الاولى، ١٤٠٦ هـ /فبراير ١٩٨٦ ص١٢.

(٧) مجلة العالم (لندن)، العدد (١٠١)، ١٨/١/١٩٨٦، ص:٣٧.

(٨) مجلة المجتمع: م.س.

(٩) مجلة العالم ١٩٣:٣٢.

(١٠) مجلة الشروق الاسلامي: م.س.

(١١) مجلة نهج الاسلام (الدمشقية)، العدد (٥٩)، رمضان ١٤١٥ هـ / شباط ١٩٩٥م، ص٥٢.

(١٢) المرجع نفسه: ٥٧ (هامش ٢٣).

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

علينا ان نعمل معا ويداً بيد الحاكم والمحكوم ونتفانى ونخلص للوطن والثورة معاً وصولاً الى الاهداف المنشودة بنشر العدالة الاجتماعية.

وقد التقى الرئيس هاشمي رفسنجاني في الليلة الاولى من اقامته في اصفهان بكبار علماء وطلاب واساتذة الحوزة العلمية في اصفهان.

وصف سماحته الحوزة باحدى المراكز الدينية المهمة في البلاد، حيث خرجت شخصيات لامعة وكرست جهودها لخدمة الاسلام، وهي دعامة قوية للثورة الاسلامية.

واكد الرئيس اهمية المرحلة الراهنة التي تمر بها ايران والعالم، وتحدث عن دور العلماء في ارشاد وتوعية المجتمع وقال: تكمن في كنه الاسلام القدرة على ادارة وتصريف شؤون البلاد واستيعاب العلوم وسياسة العالم الراهنة.

ولو جرى تطبيق الاسلام بشكل صحيح ومبدئي فسوف يسجل المزيد من النجاحات في ادارة دفة البلاد.

واضاف سيادته: الدين خطر للمنغمسين في ملذات الدنيا ويسعى الفكر اللاديني للايحاء وكان الاسلام والافكار المنبعثة من الاديان الالهية غير قادرة على تمشية شؤون المجتمع ولهذا يعارضون حاكمية الدين.

واكد رئيس الجمهورية: ان جبهة الكفر تقف اليوم بكل امكاناتها امام النظام الاسلامي الايراني، ولا سبيل امامنا سوى الذود عنه بالمهج والارواح.

والثورة الاسلامية مشمولة بالعناية الربانية الخاصة ولا ادل على ذلك، من كثرة احباطات وهزائم مخططات الاعداء.

وقال رئيس الجمهورية ايضا: ان الاعداء بفرض حرب الثماني سنوات والحاق اضرار ودمار بحجم الف مليار دولار، كان في تصورهم انهم وجهوا ضربة مميتة للثورة، ثم رأينا كيف هبت سواعد الاخيار للعمل بمسؤولياتها في اعادة بناء ما دمرته الحرب. فكما ان الاسلام يعني بالشؤون الروحية والاخروية فهو كذلك يحض الانسان على الاعمار والبناء في حياته الدنيوية ليكون قد استكمل معاشه في الدنيا وزاده للآخرة.

ونحن من هذا المنطلق عبانا جهودنا وقدراتنا لاعمار البلاد فنحن لايمكننا مجابهة الاستكبار العالمي، الا بقطع اعتمادنا على الخارج من النواحي العلمية والصناعية والصحية والثقافية والتاكيد على استقلالنا وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

الرئيس رفسنجاني: ايران لم تشهد طوال تأريخها ما تشهده اليوم من إعمار وازدهار

هذا وكان آية الله حسين طاهري امام جمعة اصفهان قد استهل اللقاء بكلمة قصيرة، قال فيها مخاطباً الرئيس رفسنجاني، انك لست رئيساً للجمهوية فحسب، ولست مجاهداً في سبيل الله فحسب وانما يشهد لك الصديق والعدو كاحد اعمدة الثورة .. لك الحق على النظام ولك واجب علينا يقضي باحترامك.

* وفي حفل خاص قام الرئيس بوضع حجر الاساس لملعب اصفهان الكبير.

واكد رئيس الجمهورية في كلمة قصيرة اهمية متابعة بناء الملاعب في جميع المدن حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية وقال ان مهمتنا هي تامين الامكانيات اللازمة لشبابنا الرياضي الذي يستحق احتلال مكانة مرموقة في حلبة الرياضة العالمية، لقدراتهم البدنية وذكائهم الوقاد.

وقامت مجموعة من ابطال الرياضة الشعبية والمحلية بعروض رياضية جميلة امام رئيس الجمهورية.

الجدير ذكره ان الملعب سيقوم على ارض مساحتها ١٠٠ الف متر وسينتهي العمل به بعد سنتين.

بعد بناء جميع مرافقه من الصالات والاحواض والملاعب وساحات الدراجات البخارية والخيول وغيرها.

* ثم قام رئيس الجمهورية بعدئذ بافتتاح محطة تلفزيون محلية لتغطية مدن المحافظة ببرامجها المتنوعة.

وقال الرئيس ان شبكة الاذاعة والتلفزيون لها الدور الاساس في توعية الجماهير ولستمرار تواجدها الثوري في الساحة.

واضاف سيادته هناك اعمال كبيرة وكثيرة بعيدة عن انظار المواطنين وعليكم عرضها والا بقيت طي النسيان.

واكد الرئيس ان الاذاعة والتلفزيون تتدرج منذ انتصار الثورة في استكمال نضوجها واتضاح خطوطها ومحاورها الاعلامية.

وقال الدكتور لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في كلمة له ان المحطة التلفزيونية المحلية ستغطي عدداً من مدن المحافظة الى جانب حوالي ٦٠٠ قرية في المنطقة، بينما ستغطي المرحلة الثانية للمحطة باقي مدن المحافظة والتي سيجري افتتاحها بعد ٥ اشهر.

وان برامج المحطة موزعة على النحو التالي:

- ٣٠ بالمائة مواضيع تربوية ودينية واخلاقية.

- ٥٠ بالمائة مواضيع علمية وسياسية وانمائية.

- ٢٠ بالمائة برامج تسلية ممتعة.

ساعات البث التلفزيوني للمحطة الجديدة ٤ ساعات سترتفع قريباً الى ٦ ساعات.

على صعيد آخر قال الرئيس رفسنجاني ان معالجة المرضى تقترب بصورة جيدة، من الحل، ومع التوسع في مظلة التامين الاجتماعي نكون قد ازلنا المشاكل امام المرضى.

واضاف سيادته في حفل افتتاح المستشفى التخصصي الحديث في اصفهان يجري حاليا انتاج ٩٧٪ من الادوية في الداخل ولا نعاني من نقص في الادوية والمعدات الطبية وربما لانبالغ اذا قلنا ان ايران بين الدول القلائل في العالم التي لاتشكو من العلاج اذ بوسع المواطن ان يدفع رسماً بمبلغ ٥ آلاف تومان ليستظل بمظلة التامين الاجتماعي.

واضاف رئيس الجمهورية، قدمنا ١٧ مليار تومان الى لجنة الامام الخميني للاغاثة لمساعدة الذين يتعذر عليهم تسديد المبلغ المذكور.

الجدير ذكره ان المستشفى مجهز باقسام معالجة الاذن والحنجرة والانف والعيون والولادة، والاطفال والاسنان والقلب وغيرها.

وقال مهدي كرباسيان مدير منظمة التامين الاجتماعي ان عدد المشمولين بخدمات المؤسسة بلغ ٢٠ مليون مواطن، سيرتفع الى ٢٥ مليون نهاية الخطة الخمسية الحالية. وتقدم المؤسسة الخدمات الصحية والعلاجية في ١٥٠ مدينة.

وقال: ١٫٧ مليون من اهالي اصفهان وعددهم الاجمالي ٤ ملايين مشمولون بخدمات التامين، فضلاً عن (٢٨٠) الفا من العمال، و ٥٠ الفا من اصحاب المهن الحرة.

واكد الرئيس رفسنجاني وقد التف من حوله العشرات من فناني اصفهان ان ايران طوال تاريخها لم تشهد مثل مرحلة الاعمار الحالية وعلى الفنانين ان يمزجوا الفن بمظاهر الاعمار لاعادة احياء الحضارة الاسلامية وبدون عون الفنانين من الصعب الوصول الى هذه الحضارة.

فلم تتح لايران مثل هذه الفرص والامكانيات الحالية منذ عهود قديمة لاعمار البلاد من اقصاها الى اقصاها دفعة واحدة..

واضاف سيادته النظام السابق كان يعتمد على اميركا وبريطانيا ويطيع اوامرهما واعماله كانت سطحية تفتقر للعمق.

ولقد تظافر الفكر واليد الايرانية لصنع المعجزات في جميع القطاعات ومن الصعب على الفنانين التخلف عن هذا الركب ذلك لان فنانينا وطوال التاريخ لم يتخلوا عن هويتهم الاسلامية الايرانية.

وكان السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشادالاسلامي قد استعرض انشطة الفنانين خلال السنوات الاخيرة وتحدث عن آثارهم وانتاجهم الايجابي الرائع بعد الثورة.

وخلال افتتاح الرئيس لحديقة الطيور في اصفهان قال ان اصفهان رائدة الاعمار بين المدن ورائدة الجمال وحركة الاعمار في طهران هي امتداد لاعمار اصفهان.

وقال سيادته ان بلدية اصفهان وجماهير المدينة تعاونا سوية لتحويل اصفهان الى مدينة نموذجية رائعة.

واشاد سماحته بجهود البلدية لانشاء حديقة الطيور الجميلة على ضفاف زاينده رود وتحدث السيد حميد رضا عظيميان رئيس بلدية اصفهان وقال: ان ميزانية بلدية اصفهان ارتفعت من ٣٠٢ مليون تومان في عام ١٩٨٢ الى ٢٢ مليار تومان حاليا وان مساحة الارض الخضراء بالنسبة للفرد ازدادت الى ١٧ مترا مربعا بينما المعدل العالمي هو ١٥ متراً.

واكد ان اهالي المدينة يتعاونون على احسن صورة مع البلدية.

وافتتح الرئيس رفسنجاني كذلك اول متحف لفنون الزينة في ايران ويحوي اكثر من الف اثر وعمل فني جميل يعود الى العهود الاسلامية، والفنانين المعاصرين الى جانب لوحات خط لا نظير لها لاساتذة الخط المشهورين في التاريخ الايراني، واعمال تطريز وروائع معدنية وزجاجية فنية والمتحف داخل عمارة عمرها ٤٠٠ سنة وهي تحفة فنية بدورها لاتقدر بثمن.

وقد قام الرئيس بجولة لمختلف اقسام المتحف يرافقه المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والدكتور لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وكبار المسؤولين.

ثم انتقل الرئيس الى افتتاح مصنع الخيوط والالياف البلاستيكية في اصفهان وهو بطاقة انتاج ٣٨ الف طن سنويا، وسيوفر المصنع ٣٠ مليون دولار كانت تصرف لاستيراد هذه المواد وبني المصنع على ارض مساحتها ٢٦ الف متر.

ويجري استخدام هذه الخيوط في نسج الالبسة الشتوية والحياكة. والمصنع يلبي حاجة مصانع النسيج والسجاد الآلي.

وتابع الرئيس بعد ذلك افتتاح ١٦ مشروعا اعماريا في اصفهان.

بكلفة ٢٨ مليار ريال، تشمل حديقة الورود والمتنزهات وترميم مقابر شخصيات تاريخية وتوفير مياه الشرب وصالات مطالعة وجسر الشهيد ستاري.

* ثم تابع سماحته بعد ذلك، افتتاح مصنع انتاج الحديد المطاوع (الاسفنجي) بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا ويعمل المصنع باسلوب جديد ابتدعه الخبراء الايرانيون لاول مرة.

وسجل وضع تصاميم للمصنع وبنائه وافتتاحه رقما قياسيا عالميا في بناء المصانع الثقيلة.

وانسياقاً مع اقتطاف الثمار اليانعة، قام الرئيس بتدشين العمل في غرفة السيطرة لفرن صهر الحديد العالي.

وتحوي غرفة السيطرة على (٥) آلاف خط معلوماتي كامبيوتري للسيطرة على طريقة انتاج للمواد الفولاذية المختلفة.

الجدير ذكره ان كلفة تشغيل الغرفة بلغت ١٦٦ مليار تومان واستطاع الخبراء زيادة طاقة الانتاج في افران صهر الحديد، من ٣٣٠٠ طن الى ٤ آلاف طن يوميا.

وبتشغيل الغرفة تم الاقتصاد في استهلاك الوقود، وتم استبدال الفحم الحجري، بالمازوت كما تم زيادة انتاج الفولاذ من ١٫٢ مليون الى ٢٫٤ مليون طن سنوياً.

ثم قام سماحته، بجولة في المصنع المتطور لانتاج المعدات الفولاذية ومنها خطوط سكك الحديد في مصنع صهر الحديد في اصفهان بطاقة (٨٠٠) الف طن سنوياً.

وبلغت كلفة التطوير ١٠ ملايين دولار، وكان من المحتمل ان تصل الى ١٥٠ مليون دولار فيها لو قامت الخبرة الاجنبية بعملية التطوير.

من جهة اخرى قال الرئيس رفسنجاني، لدى افتتاح مشروع القائم رقم (٢) لصهر الفولاذ في اصفهان: ان هذا المشروع هو الاسلوب الرابع في العالم لاعادة صهر الفولاذ وهذه تجربة قيمة توفر ٣٠ بالمائة في نفقات صنع حديد الصب.

واضاف سماحته، اذا تقرر ان يكون انتاجنا ١٦ مليون طن من الفولاذ فيجب استخدام هذا الاسلوب لانتاج المزيد من الحديد المطاوع.

وقال: سنزيد من حجم الانتاج بعد استخدام اساليب جديدة الى ٤٫٤ ملايين طن من الفولاذ.

واضاف رئيس الجمهورية ان مصانع صهر الحديد في اصفهان تحولت الى مصانع حديثة ومتطورة ويمكننا صنع جميع انواع الفولاذ.

وتحدث سيادته عن اكتشاف مناجم جديدة للنحاس وقال اذا قمنا باستخراج ٢٦ مليون طن من النحاس فستكون اصحاب ثروة تعدينية عظيمة في العالم.

واعلن الرئيس رفسنجاني موافقته على صرف ٥٠٠ مليون دولار لتوسعة مصنع فولاذ مباركة ليصل الانتاج الى ٦ ملايين طن من الصفائح الفولاذية في السنة.

وقال سيادته ان ايران تحتل حاليا المرتبة الرابعة والعشرين في انتاج الفولاذ في العالم.

وتحدث المهندس محلوجي وزير المعادن والمناجم وقال: ان ايران تحولت من مستوردة الى مصدرة للمعادن الستراتيجية مثل النحاس والالمنيوم والقصدير والفولاذ وغيرها.

ونقوم بتصدير هذه المواد الى ٢٣ دولة في العالم.

وقال ان مشروع قائم /٢/ وضعت تصاميمه وصنع بصورة مختلفة عن الاساليب المتداولة في العالم.

ودشن الرئيس عملية ايصال شبكة الغاز في آن واحد الى اربعة مدن في محافظة اصفهان هي باغبهادران ـ نايين ، كوهبايه و ورنامخواست.

وقال سيادته في حفل ايصال الغاز الى مدينة باغبهادران ان تزويد المدن بالغاز الطبيعي تواصل خلال الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية وهذه كانت من اماني الامام الراحل وكذلك قائد الثورة.

وقال ان مدينتكم هي التي انجبت المرحوم الحاج السيد ابوالحسن الاصفهاني.

وقد بلغت كلفة المشروع ١٨ مليار ريال.

وحضر الرئيس حفل ايصال مياه الشرب الى مدينة شهررضا وعدد سكانها ١٠٠ الف نسمة وبلغت كلفة المشروع الذي يوفر الف ليتر من المياه في الثانية ٨ مليارات ريال بعد حفر ثمانية ابار عميقة الى جانب نقل المياه من الانهر في المنطقة.

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى..تتمة

«مركز الصحافيين الشباب».

واعتبر السيد مطهري نجاد اسواق «الرفاه» ثمرة لجهود الحكومة في ايصال الانتاج الى المستوى المطلوب وتنظيم طريقة عرض السلع والمنتوجات، وقال: يضم المعرض قسماً لاسواق «الرفاه» حتى يطلع الناس عن كثب على مدى الجهود المبذولة في هذا المجال، وبالاضافة الى ذلك فإن هذا القسم سيعرض السلع بالقيمة الاولية للانتاج اي بسعر يقل بمقدار «١٥٪» عن السعر المعروض في اسواق «الرفاه» حالياً.

وقال السيد مطهري نجاد: للمرة الاولى سيكون بامكان كافة ابناء الشعب زيارة المعرض بصورة جماعية وستحظى المجاميع التي تزور المعرض على شكل هيئات دينية والجمعيات والمدارس والوفود بتسهيلات خاصة.

واردف قائلاً: ستقوم الاذاعة والتلفزيون خلال مدة اقامة المعرض بعرض برامج حية ومباشرة عن المعرض.

* صرح رئيس منظمة التعاون القروي بمحافظة كرمان السيد حسين صالحي، بأن المنظمة انهت العمل في «١٤» مشروع اعمار وسيتم افتتاحها في اسبوع الحكومة، وبلغت كلفة المشاريع «٨٨٠» مليون ريال.

وفي كرمانشاه، صرح قائم مقام «جوانرود» بان (١٩) مشروع اعمار بكلفة مليار و (١٠٠) مليون ريال سيتم افتتاحها في اسبوع الحكومة.

واضاف السيد تراب نريماني قائلاً: تشمل المشاريع المذكورة مجالات الكهرباء والطرق بين القرى ومعمل لحياكة السجاد والتعاونيات الانتاجية وتربية الدواجن ومكتبة.

* قال مدير عام التعاون في محافظة آذربيجان الغربية السيد اسماعيل صباحي: تزامناً مع اسبوع الحكومة، سيتم افتتاح (٤٣) مشروعاً تعاونياً ـ انتاجياً في المحافظة. واضاف: بلغت المبالغ المستثمرة في هذه المشاريع اكثر من (١٢) مليار ريال.

واشار السيد صباحي الى ان (٥٠٪) من التعاونيات الانتاجية تم استحداثها في المناطق الفقيرة الحدودية للمحافظة. واردف قائلاً: ان خمساً من هذه التعاونيات خاصة بالاناث ويمكنها استيعاب (٥٢٠) من الكوادر النسوية العاملة. ومضى يقول: مع تشغيل هذه الوحدات، سيتم انتاج (٣١٥٦٠) قطعة من «المانتو» والسراويل والقمصان.

* صرح قائم مقام مهاباد السيد عباس خورشيدي بان (١٣) مشروعا انمائياً وخدمياً سيتم افتتاحها في المدينة اثناء اسبوع الحكومة الذي سيشهد ايضا الشروع بالعمليات التنفيذية لـ (٤) مشاريع زراعية وخدمية وفي مجال الاعمار في القرى التابعة لمهاباد.

وتبلغ تكاليف المشاريع الجديدة (٧٠٠) مليون ريال فيما بلغت كلفة المشاريع التي سيتم افتتاحها (٦٠٠) مليون ريال.

* اشار مدير جهاد البناء في دهلران السيد احمد هواسي الى ان (٦) مليارات و (٦٣) مليون ريال تم انفاقها خلال السنوات الثمانية الماضية في مجال اعمار قرى دهلران التي تضررت من جراء الحرب. واضاف: تم انفاق هذه المبالغ في مشاريع شبكات الكهرباء والاسالة وتعبيد الطرق واعمار (٦٣) قرية تابعة لمدينة دهلران.

وقال السيد هواسي: ان (٤٤) قرية من القرى الـ (٦٣) قد تضررت بسبب الحرب المفروضة، ولقد تم لحد الآن اعمار واعادة بناء (٤٢) قرية منها.

* تشهد محافظة مازندران في اسبوع الحكومة افتتاح (٧٢١) مشروعاً انمائياً وفي مجال العمران.

صرح بذلك مساعد الاعمار في محافظة مازندران السيد قولم نوذري الذي اشار ايضا الى ان الاستثمارات التي رصدت لهذه المشاريع بلغت (١٩٠) مليار ريال. واضاف: توفر هذه المشاريع الخدمات لـ (٢٥٥٠٠) عائلة في قرى المحافظة البالغ عددها (٢٧٣) قرية.

* ثمانية مشاريع صناعية بقيمة (٣) مليارات و (٢٩٥) مليون ريال سيتم افتتاحها في جهارمحال وبختياري.

الى ذلك اشار مدير عام الصناعات في جهارمحال وبختياري السيد رجب علي صادقي الذي اضاف: تشمل هذه المشاريع مجالات صناعة الادوية والصناعات الفلزية والسباكة والنسيج واللافلزات.

وتوفر هذه المشاريع فرصة العمل لـ (١٣١) عاملا.

* اما ميناء «استارا» الحدودي فسيشهد افتتاح (٢٠) مشروعا انمائيا يشمل مجالات الزراعة والصحة والطرق والمواصلات.

وقال قائم مقام استارا السيد عبدالرحمن الرضا بي آزار: بلغت كلفة المشاريع المذكورة مليارا و(٥٠٠) مليون ريال. واضاف : يجري حاليا تنفيذ حوالي (١٠٠) مشروع انمائي وطني وعلى صعيد المحافظة.

* قالت مصادر مسؤولة في قائم مقامية كل من شيروان واسفراين: ان اكثر من (٤٠) مشروعا خدميا وفي مجال الاعمار سيتم افتتاحها في هاتين المدينتين وقد بلغت كلفة هذه المشاريع (٤) مليارات ريال.

واضافت هذه المصادر قائلة: توفر هذه المشاريع الكهرباء والمياه وباقي الخدمات لـ (٢٠٠٠) عائلة قروية.

* في مدينة بيرجند صرح مدير دائرة الصناعات في المدينة السيد علي رضا جميع روز بان عدد الوحدات الصناعية النشطة في المدينة قد ارتفع بمقدار (٣١) ضعفا قياسا لما كانت عليه قبل الثورة الاسلامية. واضاف: لم يكن في بيرجند قبل الثورة سوى وحدة صناعية واحدة.

وبلغ مجموع كلفة الوحدات الصناعية المستحدثة (١٠) مليارات و (٦٠٠) مليون ريال.

واشار السيد علي رضا الى انه تمت الموافقة لاستحداث (٦٠) وحدة صناعية جديدة باستثمارات تصل مبالغها (٥٩) مليار ريال. واضاف: يجري حاليا استحداث معمل لانتاج الاطارات في بيرجند تبلغ طاقته الانتاجية السنوية الفا و(٥٠٠) طن من الاطارات والاطار الداخلي لعجلات السيارة.

* ارتفع حجم خدمات الاتصالات في مدينة بجنورد الى (٢٠) ضعفا بعد انتصار الثورة الاسلامية عما كان عليه قبل ذلك.

وقال مسؤول العلاقات العامة في شركة الاتصالات في بجنورد السيد حسين عبدي: تتمتع (١٠٠) من قرى بجنورد بخدمات الاتصالات السلكية في الوقت الحاضر.

* اشار مسؤول اللجنة المشرفة على برامج اسبوع الحكومة في سيستان وبلوجستان السيد مهدي اشعري الى ان (٨٠) مشروعا في مجال الاسالة والكهرباء والصحة والاتصالات والصناعات الانتاجية سيتم افتتاحها في اسبوع الحكومة.

وقال رئيس منظمة جهاد البناء في المحافظة المهندس تقي علي زاده تم لحد الآن انجاز (٥٠) مشروعا انتاجيا وانمائيا وذلك في اطار ازالة معالم الفقر والحرمان عن قرى سيستان وبلوجستان وسيتم افتتاح هذه المشاريع اثناء اسبوع الحكومة.

* اعلن مدير عام المصادر الطبيعية في جرجان وكنبد المهندس غلام حسين كردافشار بان (٣٧) مشروعا في مجال التشجير واعداد المراتع قد تم تنفيذها خلال الشهور الاربعة الماضية وذلك في شرق محافظة مازندران.

وبلغت تكاليف المشاريع المذكورة (٦) مليارات و(١٨٣) مليون ريال.

* صرح محافظ يزد المهندس غلام علي سفيد بان المحافظة ستشهد في اسبوع الحكومة افتتاح (١٦٠) مشروعا في مجال الاعمار والانماء وقد بلغت تكاليفها (٤٠) مليار ريال.

وهذه المشاريع شملت المجالات الرياضية والتعليمية والعلاجية والخدمات التحتية واعمار القرى والمدن ومصادر الطبيعية ومجالات ازالة الفقر والحرمان.

* اعلن رئيس منظمة ترميم وتطوير وتجهيز مدارس البلاد المهندس حسن بنيانيان، بان (١٢) الف صف في مختلف مدن وقرى البلاد سيتم افتتاحها خلال اسبوع الحكومة، وقد بلغت تكاليف استحداث هذه الصفوف (٥٨٠) مليار ريال.

واضاف المهندس بنيانيان الذي يشغل ايضا منصب مساعد وزير التربية والتعليم لشؤون الاعمار، قائلا: سيتم حتى نهاية العام الجاري افتتاح (٦) آلاف صف اخرى. ومضى يقول: يبلغ مجموع اعتمادات الاعمار في منظمة ترميم وتطوير وتجهيز المدارس في العام الجاري، حوالي (١١٩٣) مليارا و((١٢) مليون ريال.

* صرح الوكيل المنفذ لمشروع سايلوهات وزارة جهاد البناء المهندس داود جعفري بان سعة سايلوهات البلاد ستزداد بمقدار (٣٠٠) الف طن حتى نهاية العام الجاري وذلك بعد الانتهاء من استحداث (٤) سايلوهات في اهواز وكرمانشاه وزاهدان وكنبد.

واضاف: مع تدشين هذه السايلوهات ستبلغ سعة استيعاب سايلوهات جهاد البناء مليون طن.

ومضى يقول: ان انجاز جهاد البناء في استحداث السايلوهات خلال (١٠) سنوات يساوي انجاز الدول الاجنبية في هذا المجال طوال (٣٤) عاما سبقت انتصار الثورة الاسلامية.

● البقية على الصفحة ٢

متهمة تل ابيب بالسعي لتفجير حروب جديدة

دمشق لاتستبعد نشوب الحرب مع الكيان الصهيوني

دمشق / اف ب: اعتبرت دمشق امس نشوب حرب سورية اسرائيلية جديدة امر ليس مستبعدا واتهمت حكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتن ياهو بالاعداد لعدوان مبيّت لم يعد ينتظر سوى التوقيت.

وفي اشارة الى التصريحات الاسرائيلية حول تزايد مخاطر اندلاع حرب مع سورية بسبب رفض نتن ياهو الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة قالت صحيفة تشرين الحكومية ان ذلك ليس مستبعداً ودعت المجتمع الدولي الى تطويق سياسة نتن ياهو ومحاصرتها قبل ان يندفع في مغامرات جديدة لن تحمل معها سوى الخراب والدمار.



وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد نقلت عن مدير مركز الدراسات الاستراتيجية التابعة لجامعة تل ابيب زئيف ماوز قوله انه اذا كان لدى الحكومة الاسرائيلية نية فعلية في الاحتفاظ بالجولان فان عليها الا تخفي مجازفتها اذ يحتمل ان يؤدي موقفها هذا الى اندلاع نزاع مسلح جديد، يخشى ان يسفر عن سقوط ضحايا مدنيين.

اما صحيفة «الثورة» الرسمية فاكدت ان نتن ياهو بدأ في نفخ رياح مجنونة تصب في طاحونة توتير الاجواء وتصعيد اللهجة العدوانية حتى ليبدو وكانه يعد فعلا لعدوان مبيّت لم يعد ينتظر سوى التوقيت.

من جهتها اتهمت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم اسرائيل بانها ستحاول تفجير حروب جديدة في المنطقة وحذرتها في الوقت نفسه من ان عليها ان تعد للمئة بل وللالف قبل ان تتورط في مثل هذه الحماقة الرعناء.

وقالت «الثورة» ان سورية والعرب مستعدون لكل الاحتمالات التي تفرضها التحديات الاسرائيلية المتعاظمة واكدت في الوقت نفسه ان على نتن ياهو ان يدرك قبل فوات الاوان انه لن يستطيع ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء.

ودعت صحيفة «البعث» الحكومة الاسرائيلية الى ان تاخذ عبرة من عملية عناقيد الغضب الاخيرة على لبنان وقالت ان هذا العدوان اثبت وبشكل لايقبل الشك ان تحقيق النصر في الميدان اصبح شبه مستحيل بالرغم مما تملكه اسرائيل من اسلحة حديثة.

المبادلات العربية الصينية تفوق الخمسة مليارات دولار عام ١٩٩٥

ابوظبي / اف ب: افادت احصاءات وزعتها السفارة الصينية في ابوظبي ان المبادلات التجارية بين الدول العربية والصين بلغت ١٥ر٥ مليارات دولار في ١٩٩٥ في مقابل ٩٩ر١ مليار دولار اميركي في ١٩٨٩.

من جهة ثانية ذكر السفير الصيني في ابوظبي هوا لي مينغ في مقابلة نشرتها النشرة الشهرية لوزارة النفط في الامارات ان السعودية والامارات العربية المتحدة ومصر وعمان تعتبر كبرى شركاء الصين.

واضاف ان المبادلات التجارية بين الصين ومجموع الدول العربية ارتفعت بشكل كبير في اعقاب انشاء لجنة مشتركة في العام ١٩٨٩ لتشجيع التعاون الاقتصادي العربي الصيني.

وكانت الصادرات الصينية الى الدول العربية هزيلة قبل عشر سنوات لكن الصين كانت المستورد الاكبر للالومنيوم والاسمدة الكيميائية من المنطقة.

واشار هوا الى ان الصادرات الصينية الى الدول العربية هي مواد غذائية والبسة ومعدات كهربائية منزلية.

وتعتبر دبي واحداً من اهم اسواق الصين في الشرق الاوسط. وبلغ مجموع الصادرات الصينية الى دبي ٥ر١ مليار دولار في ١٩٩٥.

لكن الصين لم تتجاوز الشركاء الاقتصاديين الثلاثة الكبار في المنطقة الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي التي توفر اكثر من نصف المبادلات التجارية مع الدول العربية اي ٢٥٠ مليار دولار في السنة كما يقول متخصصون في الاقتصاد.

جيرينوفسكي يزور بغداد

بغداد / اف ب: وصل الزعيم الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي يوم الاثنين الى بغداد في زيارة تهدف الى تطوير العلاقات بين الشعبين الروسي والعراقي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن جيرينوفسكي قوله انه سيناقش مع المسؤولين العراقيين الخطوات الكفيلة برفع الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ستة اعوام.

وانتقد جيرينوفسكي الولايات المتحدة التي تؤيد استمرار الحظر على العراق مؤكدا ان واشنطن تحاول حرف منظمة الامم المتحدة عن اهدافها الانسانية السامية لتكون اداة طيعة في خدمة مخططاتها المغرضة.

وترقى الزيارة الاخيرة لجيرينوفسكي الى بغداد الى تشرين الاول ١٩٩٥. وقد استقبله آنذاك الرئيس العراقي صدام حسين واعلن ان زيارته تهدف الى دعم المسيرة الديمقراطية في العراق ـ على حد قوله.

وقد زار جيرينوفسكي العراق مرات عدة قبل حرب الخليج الفارسي الثانية وبعدها.

○ موسكو / اف ب: اعلنت وكالات الانباء الروسية مقتل وزير المالية الداغستاني حامد حميدوف امس في انفجار سيارة مفخخة اسفر كذلك عن مقتل شخصين اخرين في مخاتشكالا عاصمة هذه الجمهورية الروسية في القوقاز.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» عن شهود عيان ان حميدوف كان عند مدخل وزارته عندما انفجرت سيارة متوقفة في مكان قريب منه.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي اسفر ايضا عن اصابة اربعة اشخاص اخرين بجروح خطرة، بحسب انترفاكس.

○ الخرطوم / اف ب: اعلنت السلطات السودانية يوم الاثنين اعتقال عدد من المعارضين كانوا يعتزمون القيام باعمال تخريبية في بور سودان على البحر الاحمر.

واوضح المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية الفريق محمد السنوسي احمد ان السلطات رصدت اخيرا تحركات خدام طوعتهم للمعارضة السودانية في المنفى للقيام باعمال تخريبية في بور سودان اكبر مرافئ البلاد.

○ تايبيه / اف ب: اعلنت الحكومة التايوانية يوم الاثنين في تايبيه قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النيجر، بعد ساعات من اعلان النيجر اعترافه رسميا بالصين.

وذكر بيان رسمي اصدرته وزارة الخارجية ان تايوان قررت كذلك وقف كل تعاون مع النيجر وبرامج المساعدات المخصصة للدولة الافريقية ابتداء من اول من امس.

واخذ البيان على نيامي انها نسيت المساعدة التي قدمتها لها تايبيه فيما كانت تكافح من اجل الديمقراطية والاستقلال عام ١٩٩٢.

○ واشنطن / اف ب: اعلنت الولايات المتحدة يوم الاثنين ابعاد دبلوماسي كوبي بعد اسبوع من الغاء كوبا تاشيرة دخول دبلوماسي اميركي مكلف حقوق الانسان.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان الدبلوماسي خوسيه لويس بونسي كارابالو المعتمد لدى شعبة المصالح الكوبية في واشنطن سيغادر الاراضي الاميركية خلال اسبوع.

واضاف ان هذا القرار اتخذ ردا على رفض الحكومة الكوبية السماح للدبلوماسي الاميركي روبين مير البقاء في هافانا مشيرا الى المعاملة بالمثل.

○ الكاب / اف ب: اعلنت جنوب افريقيا يوم الاثنين انها تنوي شراء نفط عراقي، بعدما سمحت الامم المتحدة لبغداد باعادة تصدير نفطها جزئيا.

وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية في جنوب افريقيا بنويل مادونا للصحافة لا تعارض شراء نفط من العراق اذا تمكنا من الحصول عليه بسعر جيد.

حزب الخضر يرشح اللبناني رالف نادر لخوض الانتخابات الاميركية

لوس انجليس / الولايات المتحدة / اف ب: رشح حزب الخضر الاميركي يوم الاثنين في ختام مؤتمره الذي افتتح يوم الخميس الماضي في لوس انجليس محامي المستهلكين رالف نادر اللبناني الاصل لتمثيله في معركة انتخابات البيت الابيض.

وقد اشتهر رالف نادر البالغ من العمر ٦٢ عاما من خلال تنديده بعدم مراعاة شروط الامان في السيارات الاميركية في الستينات. ويعتبر المراقبون ان لا حظوظ له في الوصول الى البيت الابيض لكن وجوده في السباق الى الرئاسة من شانه ان يؤثر على الحملة الانتخابية في كاليفورنيا التي يمثل سكانها البالغ عددهم ٣١،٤ مليونا نسبة ١٢ في المائة من الاميركيين والنسبة نفسها من الناخبين.

وبامكان مرشح الخضر الذي يشير استطلاع للرأي الى انه سيحصل على ٧ في المائة من الاصوات جعل ولاية كاليفورنيا تقع في قبضة المرشح الجمهوري روبرت دول على الرغم من تقدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعشرين نقطة حسب استطلاعات الرأي.

واكد رالف نادر امام ٤٠٠ شخص احتشدوا في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس انه سيشارك في السباق الرئاسي لان الاميركيين لديهم انطباع بانهم غير ماخوذين في الحسبان. وانتقد نادر الحزبين الديمقراطي والجمهوري معتبرا انهما مثل حزب واحد في خدمة الشركات الكبرى ولكن بوجهين مختلفين.

واكد مرشح الخضر ان هدف هذه الحملة ليس هزيمة بيل كلينتون ولكن بناء قوة تقدمية للمستقبل.

وقد تاسس حزب الخضر في عام ١٩٨٤ وفاز ببعض المقاعد في الانتخابات المحلية وتحديدا في الاسكا وفي غرب الولايات المتحدة لكنه لم يتمكن من فرض مرشح له على المستوى الوطني.

وقال رالف نادر في مؤتمر صحافي عقده في جامعة كاليفورنيا ان ما سنحاول ان نفعله هو ضمان ان لا يتمكن الديمقراطيون واسيادهم في الشركات الكبرى بعد الان من القول للتقدميين والعمال ان لا خيار لخر امامهم غير ان يصوتوا لهم.

واعرب نادر عن امله في التمكن من المشاركة في المناقشات التلفزيونية التي تجري كل اربع سنوات بين المرشحين الى انتخابات البيت الابيض.

واكد ان مرشحه لمنصب نائب الرئيس سيعلن قبل نهاية الشهر الجاري.

وانتقد رالف نادر مرشح الجمهوريين روبرت دول الذي وصفه بانه سيناتور للبيع مؤكدا انه كان افضل من دافع عن مصالح الشركات الكبرى عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ.

القوات الروسية تستعد لمهاجمة.. تتمة

الكسندر ليبيد وكبار المسؤولين في الوزارات الروسية الرئيسية برئاسة رئيس الوزراء فكتور تشرنوموردين.

وقال تشرنوموردين اثناء الاجتماع ان امين عام مجلس الامن القومي الروسي ليبيد الذي يدعو الى انهاء العمليات العسكرية في الشيشان يتمتع بـ «دعم كامل» من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، كما نقلت وكالة «انترفاكس» عن متحدث باسم الحكومة الروسية.

واعلنت مصادر مقربة من الكسندر ليبيد ان هذا الاخير سيتوجه الى غروزني اليوم لاتخاذ اجراءات عاجلة تعيد الهدوء الى المدينة.

وقالت وكالة «ايتار ـ تاس» التي اوردت النبأ نقلا عن مصادر مطلعة في مجلس الامن القومي ان الجنرال ليبيد يسعى الى تهدئة التوتر الكبير الذي ظهر خلال الايام الاخيرة.

ولم توضح المصادر مدة زيارة ليبيد ومن سيلتقي من المسؤولين في الشيشان.

وقال الناطق الاستقلالي مولادي اودوغوف امس ان زيارة قريبة لليبيد الى الشيشان قد تكون ضرورة.

عملية لحزب الله ضد عملاء الصهاينة.. تتمة

يستهدفهم.

وتابع المصدر نفسه ان تبادل اطلاق النار استغرق ١٥ دقيقة كما اطلقت قنابل مضيئة في المكان.

الى ذلك اعلنت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي وميليشيا لنطوان لحد الجنوبي الموالية له قصفا فجر امس قرية زبقين الواقعة على بعد كيلومترين من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وصرح ضابط في الشرطة طلب عدم الكشف عن اسمه ان المدفعية الثقيلة المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت نحو الساعة ٣٠ر٥ بالتوقيت المحلي (٣٠ر٢ تغ) ثلاثين قذيفة على زبقين مما ادى الى اصابة ثلاثة منازل باضرار كبيرة.

وافاد ان اربعة اشخاص من عائلة واحدة نجوا من الموت باعجوبة بعد ان دمرت قذيفة منزلهم باستثناء الغرفة التي كانوا فيها.

ويشكل القصف الاسرائيلي انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الذي وقع في نيسان الماضي والذي يحظر مهاجمة اهداف مدنية على جانبي الحدود اللبنانية.

واعلن متحدث باسم حزب الله ان هذه ليست المرة الاولى التي يخرق فيها الجيش الاسرائيلي الاتفاق. فقد ادى قصف العدو سابقا الى اصابة مدنيين بجراح في قرى تقع شمال المنطقة المحتلة.

ايفور تواصل تدمير اسلحة الصرب

سراييفو / اف ب: واصلت قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة للحلف الاطلسي «ايفور» امس تدمير العتاد العسكري لصرب البوسنة بعد ان قامت يوم الاثنين بتفجير ٢٧ طنا من الاسلحة، وفق ما اعلن احد مسؤولي هذه القوة.

وتعكس العملية التي اطلق عليها اسم «البركان» تصميم القوة الدولية على فرض احترام اتفاقات دايتون للسلام لعام ١٩٩٥ بصرفيتها.

وقال المسؤول ان خبراء المتفجرات المكلفين تدمير هذا العتاد قرب قرية سوكولاتش شمال شرق سراييفو سيفجرون حوالي ستين طنا.

وكان عثر على قرابة ٣٠٠ طن من السلاح والذخيرة في مخزن اقيم خلافا للاتفاقات قرب قرية مارغيتيشي على بعد اربعين كيلومترا من العاصمة.

وتمت مصادرة المخزن وبدأت القوات الدولية تدمير السلاح فيه يوم الاثنين على الرغم من اعتراضات الصرب الذين حذروا من المضي في هذه العملية.

ورأى المسؤول نفسه ان المهم هو التاكيد للجميع على تصميم القوة الدولية على فرض احترام قواعد اللعبة التي تم الالتزام بها في دايتون.

فرار الطلبة الكوريين المعتصمين بجامعة سيول



سيول / اف ب: تمكن مئات الطلبة الذين كانوا معتصمين منذ اسبوع داخل حرم جامعة سيول من الافلات امس عبر ممر سري من هجوم قوات الشرطة.

وافادت وكالة يونهاب للانباء ان شرطيا اصيب بجراح خطرة واصيب عشرات اخرون بجراح طفيفة خلال عملية التدخل التي قامت بها الشرطة، كما اصيب مصور صحافي بجراح في الراس اثر تعرضه للرشق بالحجارة.

وافاد عدد من الشهود كانوا في المكان ان آلاف العناصر من شرطة مكافحة الشغب هاجموا الطلاب الذين كانوا يرشقونهم بقنابل المولوتوف الا انهم وجدوا المبنى خاليا لدى دخولهم اليه.

وقال شاهد كان خارج حرم جامعة يونساي شاهدت عددا كبيرا من الطلاب مسلحين بعصي حديدية وهم يقفزون من فوق سور الجامعة.

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الطلاب الفارين استفادوا من استسلام زملاء لهم كانوا في ابنية مجاورة للهرب. واستخدمت الشرطة في هجومها المروحيات والقنابل المسيلة للدموع.

وجرت مواجهات بين الطلاب الفارين وعناصر الشرطة خارج الحرم ادت الى سقوط جرحى في صفوف الشرطة.

واعتقلت الشرطة نحو مائة طالب وبدأت بتفتيش المنازل المجاورة بحثا عن الطلاب الفارين.

وضع احد مساعدي كلينتون السابقين تحت المراقبة

ليتل روك / الولايات المتحدة / اف ب: اصدرت احدى محاكم ليتل روك (اركنساس) يوم الاثنين حكما على جيم غي توكر الحاكم السابق لولاية اركنساس واحد الشركاء الثلاثة السابقين لبيل كلينتون الذين دينوا بتهمة التزوير في قضية وايتووتر السياسية ـ المالية بوضعه تحت المراقبة مدة اربع سنوات.

وكان معرضاً لان يحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات.

واعلن القاضي جورج هوارد ان هذه العقوبة المعتدلة نسبيا مردها الى صحة توكر الذي قد يتوفى سريعا اذا لم تجر له عملية زرع كبد.

كذلك حكم على توكر بدفع غرامة قيمتها ٢٥ الف دولار وبدفع ١٥٠ الف دولار الى مجموعة من التجار المحليين الذين تضرروا خلال صفقة تجارية شارك فيها الحاكم السابق.

وكان توكر الذي دين في ٢٨ آيار الماضي بتهمة القيام بصفقات مالية احتيالية في الثمانينات خلف في منصب حاكم اركنساس بيل كلينتون في العام ١٩٩٢ واستقال في منتصف تموز الماضي.

الانتخابات التشريعية اللبنانية.. تتمة

تطالب باستقالة المر لانقاذ ما تبقى من الديمقراطية في لبنان.

واتهم لحود اجهزة الدولة باستغلال السلطة واستخدام النفوذ معتبرا ان هذه الممارسات تنزع المصداقية عن النظام.

وكان المر، وهو مقاول ملياردير يشكل احد اعمدة النظام، قد فاز على خصمه التقليدي النائب السابق البير مخيبر.

وكان قد رد يوم الاثنين على الدعوات الى استقالته وعلى الاتهامات مؤكدا ان الامر يتعلق بحملة تشهير من جانب المرشحين لتبرير فشلهم.

والمح النائب المسيحي المنتخب كميل زيادة الى ان وزير الخارجية فارس بويز الذي ترشح في دائرته «كسروان» انما فاز بفضل التلاعب في صناديق الاقتراع.

اما بيار حلو احد المرشحين المسيحيين الخاسرين الذين نافسوا لائحة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط فاتهم هذا الاخير بانه اختلس اموال وزارته واستخدمها في اغراض انتخابيه.

واكد مرشح خاسر آخر هو سمير عون ان هذا الصندوق استخدم بمثابة ماكينة انتخابية بعدما اعلن مسؤولو الدولة بوضوح بان من يامل في الحصول على تعويضات يجب ان يصوت لمرشحي السلطة.

ورد جنبلاط مسبقا بان الدولة استخدمت دائما «خلال الانتخابات» الوسائل التي في حوزتها وان هذا ليس وقفا على وزارة بعينها.

في جانبه اعلن حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان ان الحزب يرفض التحالف مع لوائح الحكم اللبناني في المراحل المقبلة من الانتخابات التشريعية التي بدأت الاحد الماضي.

وقال السيد نصر الله في تصريح ادلى به اول من امس الى التلفزيون اللبناني بشكل جازم اقول اننا لن نكون في لوائح السلطة لا في الجنوب ولا في البقاع ولا في بيروت، وليكتشف كل طرف حجمه وحجم تمثيله الشعبي، ولتكن هناك لوائح متعددة، ونحن لن نكون على لوائح السلطة ايا تكن النتائج سواء محسومة سلفا ام لا، فلن نيأس.

وستجري المراحل الاخرى من الانتخابات التشريعية بمعدل محافظة كل نهار احد على مدى اربعة اسابيع.



احداث الخبز... نار تحت الرماد

السلطات تمنع مسيرة «المليون جائع» وواشنطن ترفض الاتهامات الاردنية لبغداد



مرج الحمام /الاردن/ اف ب: فرقت الشرطة مساء يوم الاثنين تظاهرة على ابواب عمان جرت احتجاجا على غلاء المعيشة واعتقلت ثلاثة اشخاص.

وقال احد المتظاهرين في مرج الحمام (١٠ كلم الى جنوب العاصمة عمان) لقد تظاهرنا ضد الحكومة ومن اجل اطلاق سراح الاشخاص الذين اعتقلوا خلال الصدامات التي وقعت يومي الجمعة والسبت.

على الصعيد نفسه اكدت (جبهة العمل الاسلامي) ان السلطات الاردنية رفضت الاثنين طلبا رسميا للقيام بمسيرة تحت شعار «المليون جائع» بعد صلاة الجمعة المقبل احتجاجا على رفع اسعار الخبز.

وقالت الجبهة وهي الاوسع نفوذا بين التنظيمات السياسية على الساحة الاردنية والتي يمثلها خمسة نواب من اصل ثمانين نائبا في البرلمان ان محافظ العاصمة طلعت النوايسه رد سلبا على الطلب الخطي الذي قدم له في التاسع من الشهر الجاري قبل اسبوع من اندلاع تظاهرات عنيفة عقب صلاة الجمعة الماضي احتجاجا على غلاء الاسعار في مدينة الكرك (جنوب).

وقدم الطلب قبل ثلاثة ايام من قيام الحكومة بمضاعفة سعر الخبز في اجراء استهدف تخفيض العجز في الموازنة.

وكان مخططا ان تنطلق المسيرة بعد صلاة الجمعة من المسجد الحسيني الكبير باتجاه الساحة الهاشمية على بعد نحو مائتي متر من وسط العاصمة.

من جانب اخر افادت احزاب يسارية اردنية ان اثنين واربعين من كوادرها اعتقلوا في اطار حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات الاردنية عقب الاضطرابات العنيفة التي هزت مدن جنوب الاردن.

فقد تحدث مسؤول في «حزب البعث العربي الاشتراكي» المقرب من البعث العراقي عن اعتقال ١٤ من كادرات الحزب فيما اكد «حزب الشعب الاردني الديمقراطي» (حشد) القريب من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القاء القبض على ١٣ من اعضائه.

واشار مسؤول في الحزب الى ان بين المعتقلين اثنين من اعضاء المكتب السياسي وخمسة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب.

كذلك تحدث «الحزب الشيوعي الاردني» عن اعتقال تسعة من اعضائه وحزب الانصار العربي الاردني عن اعتقال ستة.

من جانبه نفى امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني تيسير الحمصي ضلوع تنظيمه في الاضطرابات.

وقال الحمصي ان القصد من هذه المحاولة (الاتهامات) تحويل الانظار عن الحقائق والمشكلات الفعلية التي سببت الاضطرابات نافيا قطعيا تورط حزبه فيها.

واعتبر الحمصي ان الحكومة مسؤولة عن الاضطرابات مؤكدا ان ما حصل كان نتيجة تحرك شعبي عفوي.

واشار الى ضرورة الاعتراف بوجود ازمة حقيقية سياسية واجتماعية واقتصادية مشددا على ان الحل يكمن في الشروع الجاد والحقيقي في الاصلاح المؤسسي واحترام الارادة الشعبية والرأي الاخر.

على صعيد اخر اشادت الولايات المتحدة بما اسمته عودة الهدوء الى الاردن بعد الاضطرابات التي اندلعت يوم الجمعة الماضي احتجاجا على غلاء المعيشة ولكنها رفضت اتهام العراق بالوقوف وراء اعمال العنف هذه خلافا لما كان اعلنه الملك الاردني حسين.

وقال غلين ديفيس احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الاميركية لا املك اي معلومات مستقلة توضح ما اذا كان العراق متورطا او غير متورط في هذه الاضطرابات.

وتجاهلت الصحف العراقية الرسمية مسالة الاضطرابات في الاردن ولم يعلق اي مسؤول عراقي على الاتهامات التي وجهها الملك الاردني حسين وحمل فيها عناصر متعاطفة مع العراق مسؤولية الاضطرابات.

ففي حين تصدرت الاضطرابات التي يشهدها الاردن احتجاجا على غلاء المعيشة اخبار الصحف العراقية يوم الاثنين لم تات هذه الصحف بتاتا امس على ذكر هذا الموضوع وخصوصا عمليات الاعتقال في صفوف حزب البعث الاردني الموالي لحزب البعث الحاكم في بغداد.

وانفردت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين بنشر بعض المعلومات عن الوضع في الاردن.

ولم يات التلفزيون الرسمي العراقي وتلفزيون الشباب الذي يديره ايضا عدي حسين على ذكر اخر التطورات في الاردن مساء الاثنين في النشرات الاخبارية.

قال الامام الحسن (عليه السلام):

لاتواخ احدا حتى تعرف موارده ومصادره

البحار ٧٨/ ١٠٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٧ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و ٥ دقائق
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و ٥٧ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٣٠ دقيقة

اعتقالات داخلية في حركة الطالبان بعد هروب الرهائن الروس

اسلام اباد / اف ب: اعلن مصدر افغاني امس ان حركة «الطالبان» اعتقلت ستة من عناصرها وبدات التحقيق معهم بعد عملية الفرار المثيرة التي قام بها سبعة من الروس كانوا محتجزين كرهائن منذ حوالي عام لدى الحركة في قندهار.

واوضح المصدر نفسه ان العناصر الستة اعتقلوا بعد ان شكلت قيادة الحركة لجنة تحقيق لالقاء الضوء على عملية الفرار.

وكان الروس السبعة تمكنوا الجمعة الماضي من الفرار من محتجزيهم ولجاوا الى دولة الامارات العربية المتحدة ثم عادوا يوم الاحد الى روسيا.

واوضح الرهائن انهم تمكنوا من الفرار بعد ان تذرعوا بضرورة اجراء كشف فني على طائرة ايليوشن ٧٦ التي كانوا يتولون قيادتها والتي اجبرتها مقاتلة للحركة على الهبوط في الثالث من اب ١٩٩٥.

وحمل الرهائن السبعة معهم الى الامارات ثلاثة من حراسهم الافغان، اعلنت السلطات الاماراتية فيما بعد انها ستسلمهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقد جرى فرار الرهائن الروس بعد ثلاثة ايام من زيارة السناتور الاميركي هانك براون الى افغانستان الذي اعلن ان مسؤولي الحركة الذين التقاهم على استعداد لمبادلة رهائنهم بسبعة من عناصرهم المحتجزين لدى السلطات الروسية.

الا ان الحكومة الروسية نفت ان تكون عقدت اي اتفاق مع حركة الطالبان مكتفية بالرواية التي اعلنت عن فرار الرهائن.

حزب الله يخوض المراحل المقبلة منفرداً

الانتخابات التشريعية اللبنانية .. الخاسرون والفائزون ينتقدون سير المرحلة الاولى على حد سواء



بيروت/اف ب: صعد اقطاب المعارضة والصحف في لبنان انتقاداتهم امس للظروف التي جرت فيها المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في محافظة جبل لبنان يوم الاحد وكرروا دعواتهم الى استقالة وزير الداخلية.

وقالت صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار، والتي تدافع عادة عن سياسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، ان الذي حصل في جبل لبنان ينذر بانتهاء الديمقراطية.

واضافت الصحيفة في الماضي ان فاز مرشحو الدولة على مرشحي المعارضة بالتلاعب والغش، كانت تقوم ثورة بيضاء، لكن اليوم هذه الثورة ستجابه من قبل سلطة محلية.

والامر نفسه في صحيفة «السفير» اذ عنونت تقول انتخابات جبل لبنان تمهد لمجلس من دون معارضة او لمعارضة صورية.

وكان مرشحو السلطة اللبنانية وبينهم خمسة وزراء في حكومة الحريري فازوا في انتخابات محافظة جبل لبنان ذات الغالبية المسيحية.

وانتخب ما مجموعه ٣٥ نائبا في هذه المرحلة من الانتخابات التي تنتهي في ١٥ ايلول بمعدل اقتراع كل يوم احد في احدى المحافظات. ويضم المجلس النيابي ١٢٨ نائبا.

من جهته اعتبر رئيس الوزراء السابق سليم الحص الذي يستعد لخوض معركة انتخابية ضد الحريري في محافظة بيروت في الاول من ايلول ان الانتهاكات والتجاوزات في جبل لبنان التي تناقلتها الصحف ستؤدي اذا استمرت الى كارثة وستصبح الانتخابات عرضة للطعن.

اما البطريرك الماروني نصر الله صفير، فاكد انه لا حرية انتخابات والنتائج معروفة سلفا.

وحتى النواب المنتخبين لم يوفروا الحكومة، وقال النائب المسيحي نسيب لحود الذي انتزع مقعدا من لائحة وزير الداخلية ميشال المر ان المرحلة الاولى من الاقتراع اظهرت ان المر غير قادر على ادارة الانتخابات.

وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية

● البقية على الصفحة ٧

الجيش الاسرائيلي يقصف قرية لبنانية

عملية لحزب الله ضد عملاء الصهاينة في الشريط المحتل

مرجعيون (لبنان) / اف ب: ذكرت ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل ان ضابطا ينتمي لها قتل يوم الاثنين في هجوم لحزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة ان الضابط قتل داخل سيارته في انفجار قنبلة على طريق جزين في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

واضافت ان دورية اسرائيلية وصلت الى المكان بعد الانفجار اكتشفت قنبلة اخرى لم تنفجر وفككتها.

وفي بيروت، تبنى متحدث باسم حزب الله هذا الهجوم. لكنه قال ان شخصين قتلا فيه هما الضابط واحد معاونيه كان يرافقه في السيارة.

على صعيد اخر افاد مصدر امني في جنوب لبنان ان عسكريا اسرائيليا قتل واصيب اخر بجراح امس عندما تبادلت وحدتان اسرائيليتان النار فيما بينهما داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان وحدتين اسرائيليتين تتمركزان على الطرف الشمالي للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة تبادلتا اطلاق النار فجرا بعدما اعتقد جنود كل وحدة بوجود هجوم

● البقية على الصفحة ٧

اعتقالات في صفوف الاحزاب اليسارية

القوات الروسية تستعد لمهاجمة غروزني وليبيد يتوجه الى الشيشان اليوم

موسكو/اف ب: افادت وكالة «انترفاكس» ان قائد القوات الروسية في الشيشان امر المدنيين الذين مازالوا في غروزني حتى صباح غد الخميس لمغادرة العاصمة الشيشانية مشيرا الى ان عمليات عسكرية واسعة ستبدأ بعد هذا الموعد ضد المقاتلين الاستقلاليين.

وبعد انتهاء هذه المهلة ستبدأ القوات الروسية عمليات عسكرية مستخدمة كل القوى والوسائل المتوافرة لديها ضد الاستقلاليين المتحصنين في العاصمة على حد قول الجنرال بوليكوفسكي.

في المقابل دعا الاستقلاليون الشيشان امس الجنرال الروسي الكسندر ليبيد الى استخدام كل ما لديه من نفوذ لوقف الجنون الذي يقترب في اشارة الى تهديد القوات الروسية بمهاجمة غروزني.

واضاف قائد القوات الاستقلالية اصلان مسخادوف في مقابلة مع وكالة انترفاكس ان الانذار الروسي يشكل ابتزازا للسكان المدنيين.

وكان مسخادوف التقى ليلة الثلاثاء مساعد ليبيد سيرغي خارلاموف في قرية نوفي اتاغي على بعد ٢٥ كلم جنوب غروزني حسب ما نقل التلفزيون الروسي ار-تي-ار.

واعلن الطرفان خلال اللقاء استعدادهما لمواصلة المفاوضات في محاولة لايجاد حل سلمي في الشيشان حسب ما اعلنت وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر عسكرية روسية.

الى ذلك قالت وكالة «انترفاكس» ان القيادة العسكرية الروسية في الشيشان ستعود تحت امرة الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف بعد ان كانت نقلت موقتا الى الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي.

وكانت عودة الجنرال تيخوميروف الذي كان في اجازة تقررت مساء الاثنين اثناء اجتماع طارىء شارك فيه الجنرال

● البقية على الصفحة ٧

انباء عن نقل يلتسين الى مستشفى لامراض القلب



موسكو / اف ب: قالت اذاعة «اصداء موسكو» الخاصة امس نقلا عن مصادر مطلعة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين موجود في مركز لامراض القلب قرب موسكو منذ الخامس عشر من اب الا ان الرئاسة الروسية نفت على الفور هذه الانباء.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان يلتسين غادر موسكو امس لقضاء يومين في مدينة فالداي «٤٠٠ كلم شمال غرب العاصمة» استعدادا لقضاء اجازة محتملة هناك.

وقال بيان صدر عن الجهاز الصحافي في الرئاسة ان بوريس يلتسين سيبقى يومين في فالداي ليرى ان كان سيمضي اجازته هناك في وقت لاحق، مشيرا الى انه سيعود خلال الاسبوع الى موسكو حيث يلتقي اعضاء حكومته.

مقتل عسكري اميركي في الكويت

الكويت / اف ب: اعلن متحدث باسم البحرية الاميركية في الكويت ان عسكريا اميركيا قتل وجرح ثلاثة اخرون يوم الاثنين عندما هبطت المروحية التي كانوا على متنها بشكل اضطراري قرب العاصمة الكويتية.

واوضح المتحدث ان المروحية، وهي من طراز «سي انش ـ ٤٦ ـ سي نايت» اقلعت من على متن حاملة الطائرات «تاراوا» التي تجوب الشاطىء قبالة الكويت، واندلعت فيها النار فاضطرت الى الهبوط في قطاع يقع شمال غرب مدينة الكويت على حد قوله.



● دين لوالد شكسبير يسدد بعد ٤٠٠ سنة

لندن/اف ب: ذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس» ان دينا يعود الى العام ١٥٩٩ مستحقا لوالد وليام شكسبير، بصفته رئيسا لبلدية قرية ستراتفورد - ابون - ايفون في وسط انكلترا في ذلك الحين، سيدفع لخلفه الحالي في رئاسة البلدية.

وذكرت الصحيفة ان ديريك سميثرز، خليفة جون شكسبير في رئاسة بلدية ستراتفورد - ابون - ايفون توجه الى مارلبورو في جنوب غرب انكلترا حيث سيسلمه رئيس بلديتها تشارلز بيتس قيمة الدين البالغة ٢١ جنيه استرليني «٣٢ دولارا» في احتفال رسمي.

ورفضت بلدية مارلبورو ان تدفع فوائد الدين البالغة ١٥٠ الف جنيه استرليني لان ذلك سيؤدي الى زوالها الى الابد على حد تعبير بيتس.

● عرس فخم لابنة سلطان بروناي

بندر سيري بيغوان/اف ب: احتفل سلطان بروناي حسن بلقية، الذي يعد اغنى رجل في العالم، بزواج ابنته يوم الاحد، واقام بهذه المناسبة عرسا يعتبر الاكثر بذخا في العقد الحالي في بروناي، الامارة النفطية الصغيرة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

جدير بالذكر ان لسلطان بروناي البالغ من العمر ٥٠ سنة زوجتان، وتقدر ثروته باكثر من ٣٠ مليار دولار.

واستقبل السلطان، يحيط به رئيس الفيليبين فيدل راموس ومسؤولون في القصر ومدعوون اخرون، العريس بنجيران عناق عبدالرحيم بنجيران كمال الدين «٢٦ سنة» في قاعة الاحتفالات المغطاة ارضها بالسجاد واصطحبه الى الاميرة رشيدة البالغة من العمر ٢٧ سنة التي كانت جالسة على عرش مذهب.

● اكتشاف اكثر من ١٥٠٠ اثر لديناصورات في سويسرا

جنيف/اف ب: اعلن فريق من العلماء برئاسة السويسري كريستيان مير اكتشاف اكثر من ١٥٠٠ اثر لديناصورات في منطقة جورا بسويسرا.

وقال احد اعضاء الفريق، الباحث مارتان لوكلي، ان هذا الموقع هو على الارجح الاكبر والاكثر كثافة في اوروبا لجهة الآثار المكتشفة للديناصورات.

ويوجد الموقع في مضائق موتييه الجبلية، وعثر فيه على نحو ٣٠٠ اثر واضح للديناصورات على صخرة كلسية مساحتها ستة آلاف متر مربع ويقدر عمرها بنحو ١٥٠ مليون سنة.

ويتراوح قياس البصمات ما بين ٦٠ سنتيمترا و ١,٤ مترا وتعود الى «برونتوصورات» وهي فئة من الديناصورات آكلة الاعشاب يعتقد ان طول الواحد منها يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ مترا.

واستنتج الباحثون، انطلاقا من المسافة بين البصمات، ان الديناصورات كانت تتنقل بسرعة تتراوح بين خمسة وعشرة كيلومترات في الساعة.

هكذا من الاصل